يـا عمال العـالم اتحـدوا!



١٦ صفحة

الاربعاء ٤ كانون الاول ١٩٩٦
٢٣ رجب ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في فلسطين ١,٢٠ شيكل

4.12.1996
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol173/53

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

احتفال كبير لافتتاح كأس الأمم الاسيوية الـ - ١١ لكرة القدم في ابو ظبي

(ص ٨ و ٩)

ثلاثة قتلى وعشرات الجرحى في حوادث الطرق

بين القتلى نائب رئيس بلدية القدس

(ص ٦)

عاملات ديرحنا يواصلن النضال

(ص ١٦)

في استطلاع يؤكد تعمق العنصرية ضد العرب

(٥٩٪) من اليهود يعارضون قبول العرب في المكاتب الحكومية!

❑ (٤٥,٦٪) يؤيدون اخراج الحزب الشيوعي خارج القانون!! ❑ محمد نفاع: نستمد مصداقيتنا من تاريخنا وبرامجنا ونضالنا ولا توجد قوة تستطيع اخراجنا عن القانون ❑ عزمي بشارة: المعطيات ليست مستغربة في المناخ السياسي السائد ❑ محمد بركة: حذرنا من الاتجاهات العنصرية قديما ❑

(ص ٣ و ٧)



بيرس ومعسكره يلهثان وراء حكومة «تكتل قومي»

(ص ٢ و ١٦)

ضغوطات وزارة القضاء دفعت بن يئير الى الاستقالة

(ص ٣)

على هامش قمة لشبونة

نتنياهو: الفلسطينيون مسؤولون عن جمود المفاوضات!

* ويضيف: لم يتبق سوى بضع نقاط ذات طابع فني تتعلق اساسا بالامن!!*

❑ حيفا - وكالات الانباء - حاول رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الثلاثاء، تحميل الفلسطينيين المسؤولية عن جمود المفاوضات لتوسيع اطار الحكم الذاتي الفلسطيني ليشمل مدينة الخليل.

وقال نتنياهو في مؤتمر صحفي في لشبونة نقلته الاذاعة الاسرائيلية، حيث شارك في مؤتمر منظمة الامن والتعاون في اوروبا ان «٩٨٪ من ملف الخليل انجز من قبل المفاوضين»، معربا عن اسفه لان «اي قرار لم يتخذ حتى الان»!

واضاف نتنياهو انه «لم يتبق سوى بضع نقاط ذات طابع فني تتعلق اساسا بالامن، لكن ايا منها ليس مستعصيا على الحل اذا قرر الطرف الفلسطيني ايجاد حل لها»!

وتابع رئيس الحكومة ان «قادة الحكومات الحاضرين هنا يحلون كل صباح خلال الساعة الاولى من عملهم مشكلات اكثر تعقيدا»!

الا ان عرفات اعلن للصحفيين قبل مغادرته غزة الى السعودية انه «لا تزال هناك الكثير من الخلافات بشأن مسألة الخليل». وقال ان اسرائيل لم تتخل عن سعيها لدفع الفلسطينيين لقبول حقها في ارسال جنودها الى الخليل في حال حصول هجمات على الاسرائيليين. واضاف «انهم يصرون على المطاردة الساخنة، وما تقوله وسائل الاعلام الاسرائيلية غير صحيح ولدي ادلة خطية».

واعتبر عرفات ان «المشكلة ليس الخليل فقط»، بل هناك «اكثر من ٣٥ مسألة لم تحل بعد» ومنها اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية واطلاق سراح السجناء الفلسطينيين وفتح معابر بين الضفة الغربية وقطاع غزة والمفاوضات بشأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

واتهم نتنياهو الفلسطينيين بالمماطلة في المفاوضات حول الخليل «على امل حصول ضغط دولي على اسرائيل»! وقال ان هذا الضغط جاء من العالم العربي «بلا جدوى»، مضيفا ان امال الفلسطينيين في رؤية اوروبا والولايات المتحدة تنضمان الى حملة الضغط هذه لم تسفر عن نتيجة!

وفي ما يتعلق بالوضع النهائي للاراضي الفلسطينية كرر نتنياهو موقف حكومته المعارض لمنح الفلسطينيين السيادة. وقال «سنطرح عليهم نموذجا يأخذ في الاعتبار حاجة الفلسطينيين الى الحرية وحاجتنا الى الامن»!

وشبه نتنياهو الفلسطينيين بـ «الاقليات العرقية»، التي تنشد حق تقرير المصير في اوروبا، مؤكدا ان بعض الحكومات الاوروبية ترفض بالطريقة نفسها سيادة تؤدي الى جيش مستقل ومراقبة الاجواء ومصادر المياه او الحق في توقيع معاهدات عسكرية مع اطراف اخرى!

وقال نتنياهو: «اعتقد ان الاختبار الدقيق الذي ينتظرنا قبل نهاية القرن العشرين هو قدرتنا على ايجاد طريق ثالثة بين الاخضاع وتقرير المصير

(البقية على ص ١٥)

بن يئير ينفي وكبار موظفي وزارة القضاء يؤكدون ممارسة الضغوط عليه

*** استقالة المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يئير تدخل حيز التنفيذ في مطلع العام المقبل * ترحيب اوساط الليكود واستنكار اوساط المعارضة * كتلة «الجبهة والتجمع»: استقالة بن يئير ضربة أخرى لسلطة القانون ***

● القدس – لمراسلنا – نفى المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يئير ان تكون مورست عليه ضغوطات للاستقالة من منصبه، الذي اعلن، أمس الثلاثاء، استقالته، التي ستدخل حيز التنفيذ في مطلع العام المقبل.

وعلى الرغم من نفي بن يئير ممارسة ضغوط عليه يؤكد عدد من كبار موظفي وزارة القضاء، ان حكومة نتنياهو عملت على تحييد المستشار القضائي للحكومة من خلال عدم اشراكه في اتخاذ قرارات سياسية وامنية هامة، كان من المتبع مشاركة المستشار القضائي للحكومة فيها.

ويذكر ان نتنياهو حاول، لدى توليه رئاسة الحكومة اقالة بن يئير من منصبه، ولدى علمه بان القانون لا يجيز له ذلك تراجع، وقد حدثت عدة مواجهات بين بن يئير ونتنياهو اهمها معارضة الاول تعيين المحامي يعقوب نئمان وزيرا للقضاء، وبعد ان تم تعيينه صادق بن يئير على فتح ملف تحقيق ضده، أدى الى استقالة نئمان من منصبه لتقديمه للمحاكمة.

ومن أهم القضايا التي عالجها بن يئير، وتعتبر «حساسة على الصعيد السياسي»، تقديم رئيس بلدية القدس، النائب ايهود اولمرت للقضاء، واغلاق ملف التحقيق ضد النائب إفنير شاكي (المفدال)، واصراره على تقديم النائب رفائيل بنحاسي (شاس) للقضاء.

ووجهت للمستشار القضائي في الآونة الاخيرة انتقادات من مراقبة الدولة مريام بن بورات والمحكمة العليا، اذ انتقدته مراقبة الدولة لرفضه فتح تحقيق ضد وزير البناء السابق بنيامين بن اليعيزر.

* ردود الفعل *

وفور اعلان بن يئير استقالته، وردت ردود فعل متباينة من الأطر السياسية، وأعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، انه يحترم ارادة بن يئير وانه عمل خلال توليه منصبه بشكل مهني، وان استقالته من منصبه هو أمر يجب ان يحتذى به، اذ وضع لنفسه حدا معينا من سنوات العمل، ليفسح المجال امام الآخرين للعمل في هذا المنصب العام!

وعبر وزير المالية، دان مريدور، عن اسفه لاستقالة بن يئير، التي رحب بها رئيس كتلة الليكود البرلمانية، ميخائيل ايتان، اذ قال ان الحكومة السابقة عينته في هذا المنصب على أساس سياسي، وشارك ايتان في الرأي النائب الترانسفيري بيني الون الذي ادعى بان بن يئير ليس مهنيا!!

واصدرت كتلة «الجبهة والتجمع» بيانا عبرت فيه عن أسفها لاستقالة بن يئير واعتبرتها ضربة اضافية لسلطة القانون. وان هذه الاستقالة غير مفاجئة بسبب علاقة الحكومة الحالية بسلطة القانون ومحاولتها لخرق جهاز تطبيق القانون.

وقدم رئيس حركة «ميرتس» النائب يوسي سريد، اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لبحث الموضوع.

* البديل *

وتتجه الانظار الآن الى قاضي المحكمة المركزية الياكيم روبنشطاين، الذي شغل حتى فترة قصيرة سكرتيرا للحكومة السابقة والحكومة التي سبقتها، وكان رئيس الطاقم المفاوض مع الوفد الاردني – الفلسطيني.

بيلين ثالث مرشح لرئاسة حزب العمل

□ تل ابيب – لمراسلنا – قال النائب يوسي بيلين، خلال مؤتمر صحفي، عقد امس الثلاثاء، ان ترشيح نفسه لرئاسة حزب «العمل»، يعود لرفض رئيس الحزب، شمعون بيرس ترشيح نفسه، وانه لا يرى اي مرشح يحمل وجهة نظر بيرس التي تربط بين السلام والامن «بشكل صحيح».

وخلال عرضه لمواقفه السياسية قال بيلين انه يريد ابقاء مستوطنات تحت سلطة اسرائيل خلال الحل الدائم مع الفلسطينيين. ولم يحدد بيلين عدد هذه المستوطنات!

وحول الجولان، قال بيلين انه لا يعتقد بان اية حكومة اسرائيلية تستطيع الذهاب الى ابعد مما ذهبت اليه حكومة التكتل القومي في ١٩ حزيران ١٩٦٧ عندما اقترحت هذه الحكومة على سوريا اجراء مفاوضات على اساس العودة للحدود الدولية. واضاف انه غير متفائل من امكانية تحقيق السلام مع سوريا، بادعاء ان سوريا رفضت رفع مستوى المفاوضات، حين اقترحت الحكومة السابقة ان يكون الانسحاب من الجولان بمدى السلام والتطبيع.

وحول علاقته بالمرشح لرئاسة الحزب النائب ايهود براك، قال بيلين ان براك صديقه ولا شك ان كل تنافس سيولد توترا، وسنحاول عدم مس الواحد منا بالآخر.

ورحب النائب براك بقرار بيلين وقال انه مؤهل لترشيح نفسه وعلى اعضاء الحزب اختيار من يستطيع اعادة حزب العمل الى الحكم في العام الفين.

كذلك رحب النائب افرايم سنيه، بترشيح بيلين، ويذكر ان سنيه هو ايضا مرشح لرئاسة الحزب.

الرئيس الجزائري: الاستفتاء يوم تاريخي جديد في مسيرة الجزائر

● الجزائر – الوكالات – اكد الرئيس الجزائري الامين زروال، امس الثلاثاء، ان الثامن والعشرين من تشرين الثاني الذي اجري فيه الاستفتاء حول الدستور الجديد «يوم تاريخي جديد» في مسيرة الجزائر.

وقال زروال في خطاب القاه بمناسبة بدء السنة القضائية الجديدة ١٩٩٦ – ١٩٩٧ ان «الشعب الجزائري جعل من الثامن والعشرين من تشرين الثاني ١٩٩٦ يوما تاريخيا جديدا في مسيرة بلادنا واكد مجددا وفاءه لقيمها ومبادئها».

ووجه الرئيس زروال في خطابه الذي بث التلفزيون والاذاعة مقاطع منه «تحية» الى الجزائريين لمشاركتهم في الاستفتاء، الذي بلغت نسبة المشاركة فيه (٧٨، ٧٩٪) حسب الارقام الرسمية التي افادت ان (٦٠، ٨٤٪) من الناخبين عبروا عن تأييدهم لتعديل الدستور.

وكانت المعارضة قد رفضت هذه النتائج ورأت انها «مبالغ فيها». ودعت جبهة القوى الاشتراكية الى «مسيرة وطنية» في ١٢ كانون الاول الجاري في العاصمة الجزائرية لادانة «الدكتاتورية الدستورية»!

ورأى الرئيس زروال، ايضا، انه بالتصويت لمصلحة هذا التعديل «اكد الشعب الجزائري مجددا، وبقوة، ارادته ضد كل الذين شككوا في قدرته على تجاوز الازمة»، ملمحا بذلك الى المعارضة التي دعت الى التصويت ضد التعديل او الى مقاطعة الاستفتاء. واضاف ان «الدستور المعدل يعزز السلطة القضائية» في «دولة القانون». «واشار الى اقامة محكمة الدولة العليا المخولة محاكمة كبار المسؤولين ومن بينهم رئيس الجمهورية ومحكمة النزاعات المكلفة بـ «حماية» الجزائريين «من تجاوزات الادارة».





مع: النائبة دالية ايتسك، رئيسة طاقم الردود في حزب «العمل»
حول: المشاركة في حكومة تكتل قومي

«قررنا انقاذ الدولة وليس الحكومة»!

□ تبذل جهود في حزب «العمل» خاصة من النائب شمعون بيرس، وغيره من قادة الحزب، للذهاب الى حكومة تكتل قومي، كان ابرزها اللقاء المطول بين بيرس ووزير البنى التحتية، ارئيل شارون، تباحثا فيه حول الموضوع. ولفت الانتباه ان حزب «العمل» يزحف للمشاركة في حكومة «تكتل» مختلقا شتى الذرائع والتسويغات.

حول الموضوع التقينا النائبة دالية ايتسك، رئيسة طاقم الردود في حزب «العمل».

*** «الاتحاد» – تجري اتصالات سرية وعلنية لاقامة حكومة تكتل قومي، برز بينها لقاء بيرس – شارون، ما هي دوافعكم لحكومة تكتل؟**

– ايتسك: «اللقاء والاتصالات بين بيرس وشارون ودافيد ليفي وحاييم رامون، ليست رسمية، لان شارون لم يأت الى اللقاء ممثلاً لرئيس الحكومة وكذلك بالنسبة لليفي. وتجري الاتصالات الدائمة، لان هناك احساسا يسود ويؤكد ان الدولة كلها متورطة في ازمة سياسية واقتصادية، بالاضافة الى الصعوبة في اتخاذ القرارات. ودخلنا في مرحلة يطغى فيها الاتجاه، ان كان في المعارضة او في الائتلاف ويتجسد في ان الانضمام الى حكومة تكتل قومي، من شأنه تحريك العربة الى الامام».

*** «الاتحاد» – وما هي مطالبكم من نتنياهو للدخول في حكومة تكتل؟**

– ايتسك: «مطالبنا الاساسية هي، تجميد الاستيطان كليا وتطبيق اتفاق اوسلو كاملا ودفع المفاوضات على المسار السوري الى الامام وتحسين الاوضاع الاقتصادية».

*** «الاتحاد» – لكن التجارب اثبتت انه في عهد حكومتي التكتل، نشبت الحروب، فيما في عهد حكومة «احادية الوالد» تم التوقيع على اتفاق اوسلو والاعتراف المتبادل، فهل قررتم انقاذ نتنياهو من العزلة؟**

– ايتسك: «اننا نريد انقاذ الدولة وليس نتنياهو، خاصة ان تجربة الاشهر الستة من عمر الحكومة تبرهن ان اسوأ حكومة وجدت في الدولة، هي هذه الحكومة. واثبت نتنياهو انه عديم التجربة والخبرة وغير ناضج وفاشل. وهو اسير في غرفة مأطومة وداخل ائتلاف يميني اخرق اليدين، اي لا يعرف كيف يعمل ويتصرف. ويذكر ان اهم قرارين اتخذهما نتنياهو هما: فتح النفق وعقد جلسات الحكومة يوم الجمعة بدل يوم الاحد. وتفوق في المماطلة والكذب وتأزيم العلاقات بين اسرائيل والعالم العربي وإثارة الغضب حتى في الولايات المتحدة ضد الدولة».

*** «الاتحاد» – وكيف سينعكس انضمامكم الى حكومة تكتل قومي على حزب «العمل»؟**

– ايتسيك: «هناك خلافات في وجهات النظر، ولا يفهم اننا من اجل حكومة تكتل قومي بدون ثمن او شروط».

*** «الاتحاد» – ولماذا لا تكونون معارضة قوية ومبادرة للنضال ضد الحكومة وسياستها، واستغلال التصويت على الميزانية لاسقاط الحكومة؟**

– ايتسك: «لا يوهمن احد نفسه انه بالامكان اسقاط الحكومة وستستمر حتى نهاية فترتها الدستورية في عام (٢٠٠٠)، لانه بموجب القانون الحالي لانتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر لا يمكن اسقاط الحكومة. ومن يتوقع ان اعضاء «غيشر»، سيتخلون عن مقاعدهم ومناصبهم والتصويت ضد الحكومة فانه يعيش في اوهام».

*** «الاتحاد» – من الملاحظ ان بيرس هو الذي يريد المشاركة في حكومة تكتل قومي لقطع الطريق على براك في رئاسة الحزب، الا تعتقدين ان الانضمام للتكتل يبعدكم كثيرا عن استعادة الحكم؟**

– ايتسك: «امامنا خياران ومهمة صعبة جدا، فنحن نسير في سفينة يقودها اسوأ رئيس وجد حتى الان، وواجبنا ايقافه عند حده، ويبقى السؤال كيف؟ هل نجلس في مقاعد المعارضة ونصرخ في فراغ والآذان في الائتلاف جميعها صماء، ام الاصرار على تغيير الخطوط الاساسية للحكومة والتقدم في طريق السلام لانقاذ الدولة من الآتي اذا استمر نتنياهو هكذا. وتجدر الاشارة الى ان بيرس يهدف من كل مساعيه لانقاذ عملية السلام والتقدم على المسار السوري وليس اغراق الدولة في مناورات خطيرة ستكشف الايام مدى خطورتها واسقاطاتها على مستقبل المنطقة».

*** «الاتحاد» – لكن نتنياهو اعلنها اليوم (امس) في لشبونة، اذا اراد حزب «العمل» الانضمام لحكومة تكتل فعلى اساس الخطوط العريضة للحكومة فقط دون اي تغيير؟**

– ايتسك: «لقد اعلنها بيرس بوضوح انه لن يذهب الى حكومة تكتل بأي شكل. واذا رفض نتنياهو شروطنا فكل واحد من الحزبين سيذهب في طريقه».

*** «الاتحاد» – لماذا لا تخرجون في برنامج واضح الى الجمهور وتشنون معركة جماهيرية ضد الحكومة بدل اللعب في ملعب اليمين ومنافسته في اليمينية؟**

– ايتسك: «للاسف حزب «العمل» مشغول في قضاياه الداخلية خاصة المعركة على رئاسة الحزب. ونحن لا نتنافس «الليكود» في اليمينية، انما ننافسه في الدمقراطية، فنحن نجتمع ونقرر ونقتنع، فيما نتنياهو هو الذي يبادر ويقرر وينفذ، دون اطلاع او مشاورة اقرب المقربين اليه. واعتقد بان حزب «العمل» سيرجع بهمة الى الحلبة كمعارضة قوية بعد حزيران القادم ورؤية ما سيتمخض عن المؤتمر وانتخاب مرشح رئيس الحزب ورئيس الحكومة».

(سهيل قبلان)

في استطلاع يؤكد تعمق العنصرية ضد العرب

(٥٩٪) من اليهود يعارضون قبول العرب في المكاتب الحكومية!

❑ (٤٥,٦٪) يؤيدون اخراج الحزب الشيوعي خارج القانون!! ❑ محمد نفاع: نستمد مصداقيتنا من تاريخنا وبرامجنا ونضالنا ولا توجد قوة تستطيع اخراجنا عن القانون ❑ عزمي بشارة: المعطيات ليست مستغربة في المناخ السياسي السائد ❑ محمد بركة: حذرنا من الاتجاهات العنصرية قديما ❑

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين استطلاعات الرأي، التي ينشر عنها مؤخرا، حول ما يشغل الجيل الشاب في الوسط اليهودي واتجاهاته وتفكيره، مدى ازدياد التطرف والكراهية ضد العرب. ودلت معطيات استطلاع اجري في عام (١٩٩٥)، ونشرت امس الثلاثاء، ان (٣٠٪) من اليهود يؤيدون سلب الجماهير العربية في البلاد، حق التصويت للكنيست. وان (٥٨٪) يريدون دولة يهودية غير دمقراطية. وان (٧٩٪) يعارضون او يتحفظون من ضم احزاب عربية الى ائتلاف حكومي. و (٥٩٪) يؤيدون قبول اليهود فقط للعمل في المكاتب الحكومية و (٤٥.٦٪) يؤيدون اخراج الحزب الشيوعي الاسرائيلي، خارج القانون. و (٧٣٪) يعارضون مشاركة «الحركة الاسلامية» في التصويت.

*** ردود الفعل ***

وقال الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ردا على تلك المعطيات: «مجرد هذا الوضع الذي يفرز مثل تلك المعطيات، يؤشر على الخطورة. وهذا الوضع الخطير مرتبط بالتحريض على العملية السلمية. والموقف من الحزب الشيوعي مرتبط بالموقف من العملية السلمية. ومصداقية الحزب الشيوعي مستمدة من صحة مبادئه وممارساته وتاريخه واهدافه وتوجهه العقلاني للامور. ولا توجد اية قوة تستطيع اخراج الحزب الشيوعي خارج القانون، او اخراجه من فاعلية نشاطاته. وجذور الحزب ومصداقيته وتاريخه، قوية وبعيدة في اعماق الشعب والتاريخ والارض».

واضاف نفاع: «نحن الحزب الوحيد الذي صحت في الماضي وتصح اليوم طروحاته وبرامجه، وخطه هو المكتوب له الحياة».

وقال نفاع: «نتوجه الى جميع الشرفاء في الوسطين العربي واليهودي، ان ينددوا بمثل تلك الاوساط حتى لو كانت كثيرة. ومن هنا، واجب كل الرفاق والاصدقاء الالتفاف اكثر حول الحزب الشيوعي والتصدي لكل صوت يحاول ان يضرب صوت الحزب الذي هدر منذ (١٩١٩) ولا يزال وسيبقى مناضلا، عنيدا، راسخا، ولن يكون خارج القانون. وحتى عندما كانت تخرج احزاب شيوعية خارج القانون، كانت تبقى اخرى وتعمل وتناضل ولها وسائل كفاحها المعروفة».

وردا على سؤال حول ان كانت تلك المعطيات تبرز في خضم العملية السلمية وكيفية مواجهتها قال نفاع: «هذا ناجم عن تحريض اليمين على العملية السلمية واصرار اليمين على وقف المسيرة بأي ثمن، بدأ بقتل رئيس حكومة ويجري تهديد اخر ووزير امنه. وواضح ان الاحتلال هو الذي يفسد الآراء والمواقف وهو المستنقع الذي ينبت مثل هذه الاشتال السامة. ونحن نتوجه الى كل قوى السلام التي تعز عليها قضية المساواة والدمقراطية والتعايش المشترك، ان ترفع صوتها وتندد بمثل هذه الاصوات الخطيرة وان تعمل على تعميق التربية الانسانية واخوة الشعوب.

*** النائب عزمي بشارة***

وقال النائب عزمي بشارة ان هذه النتائج تعكس تطورا خطيرا في مقومات الثقافة السياسية السائدة في اسرائيل والتي تتميز بانعدام التسامح واعتبار العرب اعداء، ومصادرة حقوق المواطنة من فئة كبيرة من المواطنين بدون تحفظ وحرمان الاحزاب من حقها في المشاركة لا لسبب الا لانها احزاب معارضة، لا تقبل بالاجماع القائم اساسا على يهودية الدولة وأمنها.

وقال بشارة ان اجابة (٣٠٪) من عينة البحث بانهم يؤيدون سلب حق التصويت من العرب في اسرائيل هي امر بالغ الخطورة، ولكن ليست مستغربة في المناخ الذي تشيعه الحكومة الحالية، وكان بعض الوزراء في هذه الحكومة قد تحدثوا عن ضرورة بحث اقتراح مشابه بعد الانتخابات الاخيرة وأبرزهم رفائيل ايتان.

وتابع بشارة ان هذه النتائج، وان كانت أولية وغير عامة، تزيد من الحاجة الى اهتمام المواطنين العرب ببلورة آليات عمل نضالي جماعي لمواجهة مظاهر العنصرية المتزايدة كما يظهر من البحث.

*** محمد بركة ***

واكد محمد بركة، سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اننا لاحظنا هذه الاتجاهات في الوسط اليهودي قديما وحذرنا من خطر تفشيها. وبرز التحريض العنصري في المرحلة التي كانت فيها «الجبهة» و «الحزب العربي الدمقراطي» في الجسم المانع. وللاسف لم تتخذ الحكومة اي اجراءات حاسمة لوقفه. ولم تتخذ الحكومة السابقة اي اجراء لوقف تلك الاتجاهات العنصرية، خاصة تغيير المناهج التعليمية اليهودية. وجاءنا وزير معارف يريد تعميق تلك الاتجاهات العنصرية وتعميق تعليم قيمه العنصرية. وتشير تلك المعطيات الى ان ما زرعوه على مدى عشرات السنين من احقاد واستعلاء وكراهية، يظهر ثمارا سامة تعاني منها الدولة.



واضاف بركة: «الكارثة تكمن في برامج التعليم وفي سياسة الحكومة وغياب الرد الحازم من قوى سلامية يهودية، تؤكد انها متمسكة بالدمقراطية، ويبرز رد حزب «العمل» الرخو والمائع، خاصة فيما يتعلق بقضية الجسم المانع. وتبين ان (٦٠٪) من الذين استطلعت اراؤهم من مصوتي «الليكود» و (٤٠٪) من مصوتي «العمل»!!

ودعا بركة مؤسسات الدولة الرسمية، خاصة الحكومة والكنيست والجهاز القضائي، الى وضع خطة واضحة لمقاومة تفشي العنصرية، وأهمها تغيير مناهج التعليم وتحقيق المساواة التامة للاقلية القومية العربية.

وبالنسبة لما ورد في الاستطلاع من معطيات حول زيادة نسبة المواطنين العرب الذين يجاهرون باسرائيليتهم وينكرون فلسطينيتهم قال بركة: «ان استخلاصات الاستطلاع ليست موضوعية وتكفي نظرة الى نتائج الانتخابات للكنيست الرابعة عشرة، ليتأكد من اعد التقرير ان الجماهير العربية متمسكة بوطنيتها وفلسطينيتها وبهويتها القومية، فقد هبطت نسبة التصويت للاحزاب الصهيونية كثيرا، الامر الذي يعكس مدى زيادة نضج ووعي الجماهير العربية.

سلطات الاحتلال تهدم منزلين في منطقة المالح

●نابلس - «وفا» - اقدمت، سلطات الاحتلال، امس الثلاثاء، على هدم بيتي شعر في منطقة المالح، يعودان للمواطنين محمد حسن دراغمة من طوباس وحمدان جابر من تياسير.

وذكر المواطنون ان جنود الاحتلال قاموا بربط حبال البيتين بسيارتهم العسكرية، وقاموا بجرها دون ادنى مراعاة لابسط قواعد الانسانية، رغم ان هذين البيتين مقامان على اراض تعود ملكيتها الى البطريركية اللاتينية في طوباس.

وكانت سلطات الاحتلال انذرت هؤلاء المواطنين باخلاء المنطقة، وتم في حينه تقديم شكاوى الى الارتباط المدني الفلسطيني، وما زالت الامور تبحث حتى الان.

ويخشى المواطنون ان تكون هذه الاجراءات منسجمة مع تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مؤخرا، والتي اكد فيها ان المنطقة ستبقى خاضعة لاسرائيل الى الابد.

قتلى وجرحى جراء انفجار مترو في باريس

●باريس - «و.ص.ف» - افادت حصيلة اولية اذاعها رجال الاطفاء، ان شخصا واحدا قتل واصيب ثمانية اخرون بجروح خطيرة في الانفجار الذي وقع في احدى محطات قطار الانفاق السريع في باريس.

واعلن رجال الاطفاء ان الانفجار اسفر، ايضا، عن اصابة عشرين شخصا بجروح طفيفة.

وقد وقع الانفجار في محطة «بور رويال» في الدائرة الخامسة من العاصمة الفرنسية على الخط «ب» من قطار الانفاق السريع.

واعلنت على الفور «الخطة الحمراء» وهي خطة الانقاذ التي تنفذ في حال حصول اعتداءات او كوارث يمكن ان تسفر عن سقوط ضحايا، وهرع الى مكان الحادث عدد كبير من سيارات الاسعاف وقوات الشرطة.

تبني البيان الختامي لقمة منظمة الامن والتعاون في اوروبا

●لشبونة الوكالات - تبنت قمة منظمة الامن والتعاون في اوروبا، امس الثلاثاء، عند انتهاء اعمالها، بيانا ختاميا بحسب ما اعلن رئيس الوزراء البرتغالي، انطونيو غوتيريس.

وقد حذفت من البيان فقرة حول الخلاف الحدودي بين ارمينيا واذربيجان كانت مثارا للجدل لكي يتمكن المجتمعون من تبني البيان.

وكانت القمة تبنت في وقت سابق اعلانا حول «نموذج الامن في اوروبا».

وكان هذان البلدان هددا بعرقلة تبني البيان الختامي.

ويفتح الاعلان حول «نموذج الامن في اوروبا» لمفاوضات ستجري في فيينا حول شرعة جديدة للامن الاوروبي تهدف الى طمأنة روسيا الرافضة لمشروع توسيع حلف شمال الاطلسي الى دول اوروبا الشرقية.

واستمرت قمة منظمة الامن والتعاون في اوروبا يومين وضمت ٥٤ بلدا اوروبيا اضافة الى الولايات المتحدة وكندا.

تضافر جهود الفعاليات الاردنية لمنع اقامة اول معرض للصناعات الاسرائيلية

❑ رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين: اجراءات من هذا النوع يجب ان تكون متعلقة باكتمال حلقات التفاوض على باقي المسارات ❑

● عمان - الوكالات - تضافرت جهود الفعاليات الحزبية والاقتصادية والنقابية في الاردن لمنع اقامة اول معرض للصناعات الاسرائيلية في عمان في منتصف الشهر الجاري رغم تشديد المنظمين على طابعه التجاري.

وقال مدير مؤسسة المعارض الدولية والوطنية، فخري الناصر، التي تنظم هذا المعرض بين ١٥ و ١٨ كانون الاول الجاري انه «تجاري بحت بعيد عن السياسة»، ودعا الى تحويل رجال الاعمال الاسرائيليين الى «لوبي» ضاغط داخل اسرائيل لثني حكومة بنيامين نتنياهو عن سياساتها «المتعنتة والعنصرية».

ورأى رئيس جمعية رجال الاعمال، حمدي الطباع في تصريحات صحفية ان الوقت ما زال مبكرا لاقامة المعرض الاسرائيلي «حيث لم تكتمل بعد حلقات التفاوض على باقي المسارات وخصوصا مع سوريا ولبنان» المجمدة منذ شباط الماضي.

من جانبه، قال سعيد ابو ميزر، نقيب اطباء الاسنان ورئيس مجلس النقباء، ان المعرض «يشكل بداية للغزو الاقتصادي الاسرائيلي ومنفذا تدخل منه اسرائيل الى الدول العربية».

وانتقدت نقابة المهندسين، كبرى النقابات التي تضم نحو (٣٠) الف منتسب برئاسة النائب الاسلامي السابق، ليث شبيلات، اقامة المعرض في «ظل ظروف التعنت والاستكبار والغطرسة الاسرائيلية وفي ظل التوجه العام لوقف التطبيع حتى على الصعيد الرسمي».

ورأت النقابة في المشروع «مفتاحا لغزو السوق المحلية ومنافسة غير عادلة لصناعتنا الوطنية».

وبينما اكد حزب الانصار (معارضة) ان المعرض «يلحق ضررا بسمعة الاردن ويخلق توترا سياسيا نحن في غنى عنه» طالب حزب جبهة العمل الاسلامي المنبثق عن الاخوان المسلمين الحكومة «بعدم السماح باقامة المعرض ردا على التصرفات الصهيونية وحفاظا على الاقتصاد الوطني».

اما على الصعيد الرسمي، فترى الحكومة ان اقامة المعرض شأن مرتبط بالقطاع الخاص.

وصرح وزير الاعلام مروان المعشر بان معاهدة السلام «تسمح لكن لا توجب اقامة علاقات» مع اسرائيل على صعيد القطاع الخاص.

وقال وزير الاعلام ان وزير التجارة، نتان شيرانسكي، من المتوقع ان يصل الى عمان اليوم الاربعاء، لتحسين شروط الاتفاق التجاري بين البلدين.

اسرائيل صـــادرت ٣٠٠ الف دونم من الاراضي الفلسطينية بعد اتفاق اوسلو

●غزة – افاد تقرير نشرته وزارة الاعلام الفلسطينية، أمس الثلاثاء، ان السلطات الاسرائيلية صادرت حوالي (٣٠٠) الف دونم من الاراضي الفلسطينية خلال السنوات الثلاث الاخيرة (من ايلول ١٩٩٣ الى ايلول ١٩٩٦).

واوضح التقرير انه «منذ توقيع اتفاقية اوسلو واصلت سلطات الاحتلال مصادرة الاراضي الفلسطينية مستندة الى الذرائع الأمنية والأوامر العسكرية».

وأشار الى ان «مصادرة الاراضي بلغت ذروتها في الفترة الفاصلة بين توقيع اتفاق اوسلو واتفاق القاهرة» حول توسيع سلطات الحكم الذاتي في ايار ١٩٩٤.



●جرافة اسرائيلية تسوي الارض الفلسطينية لتوسيع المستوطنات●

وقال التقرير ان «السلطات الاسرائيلية صادرت منذ بداية الاحتلال عام ١٩٦٧ أكثر من ثلاثة ملايين دونم من المساحة الكلية في الضفة الغربية وقطاع غزة البالغة ٥.٨ ملايين دونم من بينها ٧٤٪ في الضفة الغربية و٤٠٪ في غزة».

واضاف ان اسرائيل «صادرت (١٩١) الفا و(٩٠٠) دونم من الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية لأجل الكسّارات وصادرت اثني عشر الف دونم فيها بحجة انشاء محميات طبيعية».

واعلن ان اسرائيل «تمكنت خلال السنوات الثلاث الاخيرة من مصادرة ٢٢ الف دونم لانشاء شبكة طرق التفافية للمستوطنات».

، وأكد تقرير آخر لوزارة الاعلام الفلسطينية حمل عنوان «القدس قضية العرب والمسلمين» ان «المصادر الرسمية الاسرائيلية تعترف بانها مسؤولة عن مصادرة ٢٤ الف دونم من الاراضي الفلسطينية في القدس ومحيطها».

وذكر التقرير ان «ست عشرة مستوطنة اقيمت على مجمل الاراضي المصادرة لتشكل رؤوس جسور للاختراق ومحاصرة القدس العربية وقطع امتدادها الجغرافي وتقطيع اوصالها لتسهيل التغلغل الاستيطاني في اطار ما يسمى بمشروع القدس الكبرى».

وقال التقرير ان «عدد المستوطنين المزروعين في حدود المدينة الفلسطينية وامتدادها يبلغ (١٦٠) الف مستوطن موزعين على خمسة عشر حي ومستوطنة تضم ٤٢ الف وحدة سكنية».

بعد اعتقال لمدة ثمانية ايام

سلطات الاحتلال تطلق سراح محمد القواسمة

* الوحدات الخاصة اقتحمت منزل عائلة القواسمة واجبر افرادها النساء والفتيات على التعري ،بحجة التفتيش*

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الخليل، أمس الثلاثاء، سراح المواطن الفلسطيني محمد القواسمة، بعد اعتقال لمدة ثمانية ايام، تم خلالها التحقيق معه بتهمة حيازة السلاح.

وكان محمد القواسمة اعتقل اثناء مداهمة قوات كبيرة من افراد الوحدة الخاصة لبيت والدته الأرملة، وبيوت اخوته، في (١١/٢٦) بحجة التفتيش عن السلاح.

وقام رجال الشرطة بالاعتداء على افراد العائلة وبشكل خاص على النساء والفتيات اللواتي تعرضن الى الاذلال والتحقير من خلال اجبارهن على التعري امامهم بحجة التفتيش والاعتداء عليهن واياديهن مكبلة.

وقد اصيب محمد اثناء الاعتداء بجراح في عينه اليسرى، علما انها العين الوحيدة التي يرى بها، اذ كان فقد الرؤية بعينه اليمنى نتيجة اصابة عمل.

وقام افراد الشرطة باعتقاله دون السماح له حتى بالتوجه الى الطبيب للعلاج.

وكانت منظمة «بتسيلم» اصدرت، في مطلع هذا الاسبوع، تقريرا تضمن شهادات رهيبة حول مداهمات بيوت عائلتي القواسمة وابو ميالة، انفردت «الاتحاد» بالنشر عنه أمس الاول الاثنين. وفي اليوم نفسه قامت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود»، ترافقها سيارة اسعاف(!) باقتحام بيت شقيق آخر من افراد العائلة، عبد الرحيم واحتجازه لمدة خمس ساعات. أجرت خلالها تفتيشا دقيقا في البيت وتحطيما لممتلكاته.

دعوة القوى السياسية والاجتماعية لمكافحة الاوضاع المتردية في الطيبة

●الطيبة – لمراسلنا – دعت سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اجتماعها، مساء أمس الاول، القوى السياسية والاجتماعية في المدينة، للعمل الموحد والمثابر ضد الوضع السيء في الطيبة والمتجسد بزيادة الجريمة وتفشي المخدرات والسرقات واحراق الأماكن العامة.

وعقدت السكرتارية اجتماعا خاصا لبحث الاوضاع التي آلت اليها المدينة وعدم تحرك السلطة المحلية والحكومة، كما يجب لمعالجة الاوضاع. وقدم سكرتير الجبهة في الطيبة د. زهير الطيبي، بيانا شاملا عن الاوضاع.

وقررت السكرتارية، الاحتجاج على فتح وشق شارع عابر اسرائيل، مؤكدة ان الاضرار التي سيلحقها الشارع بالطيبة كبيرة جدا وقد يؤدي الى مصادرة آلاف الدونمات.

واتخذت السكرتارية سلسلة قرارات منها، التضامن مع السلطات المحلية العربية في نضالها من أجل المساواة. وشجب الاعتداء على عضو البلدية نجيب ناشف، في مبنى البلدية وشجب ممارسات الاحتلال الاسرائيلي.

بشارة: اسرائيل تخطط لتحويل القدس العربية الى حي صغير

●القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) استجوابا عاديا الى وزير الداخلية، ايلي سويسا، بخصوص استمرار سياسة مصادرة الهويات من سكان القدس العربية والتي تشكل عملية تطهير عرقي واضحة المعالم.

وتضمن هذا الاستجواب سؤالا حول الاعداد الدقيقة للهويات التي صودرت حتى اليوم وحول اذا ما كانت هناك تقديرات رسمية حول عدد الهويات التي ستصادر من اصحابها في المستقبل وبحسب اي مقاييس.

وقال بشارة ان سياسة مصادرة الهويات والتضييق على سكان القدس العربية في مجال البناء والاراضي مستمرة وبوحشية بالغة لتحويل القدس العربية الى حي عربي صغير في القدس الموحدة حسب خطة اسرائيل، وعليه فيجب اعادة الانتباه الى ما يجري يوميا في هذين المجالين ووضع خطط لمجابهة الممارسات الاسرائيلية العنصرية بخصوصهما.

خلال بحث الكنيست في قانون ديني

سليم: الى متى سيبقى اوصياء على الاوقاف الاسلامية

●القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست، أمس الثلاثاء، تعيين النائبين عوزي برعام «العمل» وابراهم شتيرن «المفدال» في لجنة تعيين الربانيم، وقد تنافس على هذين المقعدين المخصصين لنواب الكنيست ثمانية نواب.

كذلك بحثت الكنيست، أمس، في قانون يحدد مواعيد انتخاب «الهيئة الحاخامية العليا» وشارك عدد من النواب في النقاش.

وخلال النقاش في الكنيست، أمس، استغل النائب صالح سليم كلمته للحديث عن قضية الاوقاف الاسلامية، وادارتها، واللجان التي تعينها الحكومة لادارتها.

وقال النائب سليم، ان فرض هذه اللجان على المسلمين، وعدم منحهم حق ادارة شؤونهم وأملاكهم يعتبر مسا بأسس الدمقراطية، فلماذا لا يعطى المسلمون حرية اختيار اللجان المختلفة لادارة شؤونهم؟ الى متى سيبقى اوصياء على الوقف الاسلامي؟

وطالب النائب سليم بأن يعطى حق تعيين هذه اللجان لصاحب الأمر، أي للمسلمين، ووقف عملية تعيين اللجان من قبل الحكومة لتخدم مصالحها الذاتية.

اتلاف طنين ونصف مواد غذائية فاسدة في جنين

●جنين – «وفا» – قام قسم الرقابة والتفتيش في وزارة الاقتصاد والتجارة في جنين، امس، باتلاف كمية من المواد الغذائية الفاسدة منتهية الصلاحية.

وقد تم ذلك في مكب نفايات بلدية جنين من خلال حرقها وطرمها في حفرة بحيث يتعذر استعمالها مرة اخرى. وتقدر هذه الكمية بحوالي (٢.٥) طن، تشمل معلبات بندورة ومخللات ومرطبات وبسكويت وشراب وحليب اطفال وشيبس.

واشرف على عملية الاتلاف ممثلون عن بلدية جنين والمدعي العام وصحة البيئة والخدمات الطبية العسكرية، بالاضافة الى قسم الرقابة والتفتيش.

الرمال في اسرائيل تواجه خطر الفناء

* في البلاد (٢٠٠) مليون طن رمل والاستهلاك السنوي (١٥) مليون طن * وزارة البيئة تفتش عن بدائل *

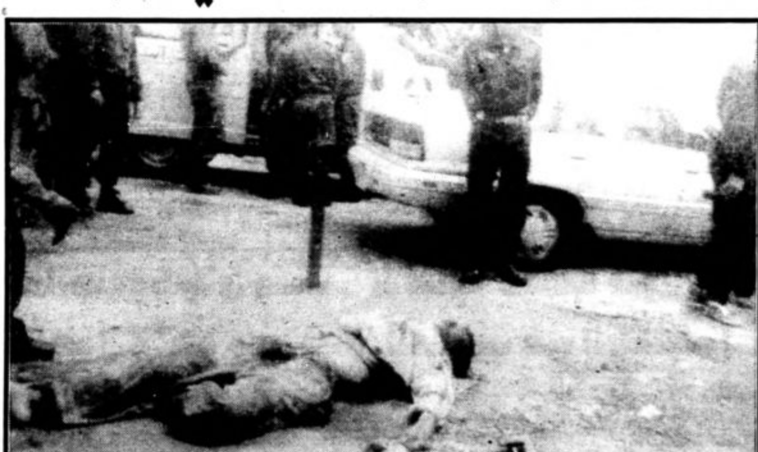
●حيفا – مكتب «الاتحاد» – دل تحقيق جديد اجرته «دائرة اراضي اسرائيل»، بطلب من وزارة البيئة ان خطر الفناء يتهدد الثروة الرملية في البلاد، الامر الذي استنفر الوزارة وعقدت، امس، اجتماعا طارئا، تقرر فيه البحث عن بدائل خلال سنة كأقصى حد.

وتبين من معطيات التحقيق انه يوجد في البلاد حاليا (٢٠٠) مليون طن من الرمال، منها (٣٠) مليونا فقط جاهزة للاستعمال.

ويبلغ استهلاك الرمال السنوي في البلاد (١٥) مليونا. ويتوقع ان يبلغ الاستهلاك الاجمالي حتى عام (٢٠٢٠)، (٣٥٠) مليون طن، الامر الذي يعني ان اسرائيل بعد عدة سنوات ستكون بلا رمال.

وتقرر في نهاية الاجتماع اقامة لجنة وزارية برئاسة وزارة البيئة، يشارك في عضويتها ممثلون عن «دائرة اراضي اسرائيل» ووزارات المالية والداخلية والمواصلات والتجارة والصناعة. وستكون مهمة اللجنة الاولى خلال ايام بلورة خطة سريعة لايجاد بدائل منها استيراد الرمل من الخارج واستخراج الرمال من اعماق البحر.

مقتل ١٢ اصوليا ظلاميا مسؤولين عن ارتكاب مجزرة جماعية في الجزائر



● حملة على الظلاميين الاصوليين لارتكابهم المذابح ضد المدنيين ●

□ الجزائر – الوكالات – ذكرت صحيفتان جزائريتان خاصتان، امس الثلاثاء، ان ١٢ اصوليا ظلاميا ارتكبوا مذبحة ذهب ضحيتها (٣٨) مدنيا في جنوب الجزائر في تشرين الاول الماضي، قتلوا، امس الاول الاثنين، اثر اشتباك مع قوى الامن دام ١٥ ساعة.

وقالت صحيفة «الوطن» ان الجيش ينفذ منذ عدة ايام عملية واسعة النطاق في منطقتي سيدي موسى والاربع على بعد خمسين كيلومترا جنوب الجزائر لمطاردة عناصر من الجماعة الاسلامية المسلحة بزعامة عنتر زوابري.

واضافت الصحيفة ان الجيش تقدم ببطء لان الاصوليين الظلاميين زرعوا الطرقات المؤدية الى هذا القطاع بالالغام وكشف مخابيء تلجأ اليها المجموعات الاسلامية. وذكر السكان انهم سمعوا في اليومين الماضيين دوي انفجارات.

من جهة ثانية، قالت صحيفة «ليبيرتيه» ان عناصر من الشرطة والدرك حاصروا موقعا في منطقة غرداية (٤٠٠ كم الى الجنوب) لجأت اليه مجموعة مسؤولة عن قتل (٣٨) مدنيا عند «حاجز».

ويذكر ان موظفين في الشركة الوطنية للمحروقات وسكان جنوب الجزائر بين ضحايا المجزرة، الاكثر دموية منذ العام ١٩٩٢.

وقالت الصحيفة ان عناصر المجموعة بينهم اميرها ولد عبد النبي قتلوا في اعقاب ١٥ ساعة من المواجهات. ولم تعط تفاصيل عن اصابات محتملة في صفوف قوى الامن.

وكانت المجموعة تحصنت في كهوف وخنادق في منطقة يصعب الوصول اليها وعثرت قوات الامن فيها على «كمية كبيرة من الاسلحة» وسيارتي جيب.

وكانت المجموعة تقيم «حواجز» في المنطقة وتحول خصوصا مسار الشاحنات. وذكرت الصحيفتان انه تم نقل جثث الاسلاميين الى غرداية حيث تجمع السكان لمشاهدتها.

ووفقا للتقديرات الغربية ادت المواجهات واعمال العنف ضد المدنيين الى مقتل اكثر من ٥٠ الف شخص منذ العام ١٩٩٢.

ايران وفنزويلا عينتا سفيريهما بعد سنتين من الخلاف

□ طهران – الوكالات – عينت كل من ايران وفنزويلا، امس الثلاثاء، سفيرها لدى الدولة الاخرى بعد سنتين من الخلاف حول ما وصف انه خطف لاجئين سياسيين ايرانيين في كراكاس.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية (رسمية) ان البلدين نشرا بيانا صحفيا مشتركا يعلن تعيين سفيرين في طهران وكراكاس من دون ذكر اسميهما.

وكان كل من البلدين استدعى سفيره لدى البلد الآخر في تموز ١٩٩٤ على اثر اتهامات من السلطات الفنزويلية حول قيام اربعة دبلوماسيين ايرانيين مسلحين بخطف ستة افراد من عائلة ايرانية كانت طلبت اللجوء السياسي الى فنزويلا. وقد نفت ايران هذه الاتهامات.

وتبين فيما بعد ان الشخص الذي كان في اساس هذه القضية هو مانوشهر معتمر، وهو منفي ايراني تعتبره ايران نصابا وعميلا لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه). وظهر معتمر بعد شهر في الارجنتين حيث شهد ضد الحكومة الايرانية في اعتداء ضد يهود وقع في بوينس – ايريس في تموز ١٩٩٤.

مصر تجدد تأييدها لتجديد ولاية غالي

□ القاهرة – جددت مصر، امس الثلاثاء، تأييدها لتجديد ولاية السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، على رأس المنظمة الدولية.

واوضح مساعد وزير الخارجية المصري للعلاقات الدولية، سيد قاسم المصري، «ان الموقف المصري ما زال ثابتا ويساند ترشيح الدكتور بطرس غالي بكل الوسائل الدبلوماسية والسياسية».

وجاء هذا الاعلان توضيحا لتصريح سابق للمصري جاء فيه انه «لا مجال لاعادة اجراء التصويت (في مجلس الامن) على اسم غالي في هذه المرحلة»، الامر الذي قد يفهم منه ان القاهرة تخلت عن تأييد غالي.

وقال المصري «ان ترشيح الدكتور بطرس غالي سكرتيرا عاما للامم المتحدة ما زال قائما مصريا وافريقيا. وما زال اسمه مطروحا في مجلس الامن ولا يحتاج الامر الى اعادة ترشيحه مرة اخرى». واضاف «ان موضوع تعيين السكرتير العام للامم المتحدة لا يخضع للائحة اجراءات جامدة عند التصويت في مجلس الامن. ولكن المجلس باعتباره اعلى سلطة في العالم عليه ان يجري تقييما لكافة الاعتبارات السياسية والفنية والدبلوماسية بمعنى ان على مجلس الامن في الخطوة المقبلة ان يقيم كل الاسماء المطروحة بحيث يتم اختيار اصلح المرشحين». وتابع «ان هناك عدة عناصر في صالح غالي منها حصوله على ١٤ صوتا من بين ١٥ صوتا في مجلس الامن بالاضافة الى كونه مرشح افريقيا كقارة فضلا عن ادائه المتميز».

وقال المصري ان «كل هذه العناصر التي اشاد بها العالم اجمع لا بد وان تدخل في حسابات مجلس الامن عند اختيار الامين العام للامم المتحدة وليس فقط مجرد الحصول على اصوات بالفيتو او بدون الفيتو».

مجلس التعاون يرحب بقرار قطر تجميد التطبيع مع اسرائيل

□ الدوحة – الوكالات – رحب الامين العام لمجلس التعاون الخليجي، جميل الحجيلان، امس الثلاثاء، بقرار قطر، العضو في هذه المجموعة الاقليمية، تجميد عملية التطبيع مع اسرائيل.

واكد الحجيلان في تصريح نشرته وكالة الانباء القطرية ان «قطر انطلقت بموقفها هذا من منطلقات قومية عربية تهدف الى عدم التفريط بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني». وقال «لا شك ان هذا الموقف هو موقف جميع الدول العربية التي ترى ان هذه العراقيل التي تضعها اسرائيل على مسار العملية السلمية حتما لن تؤدي الى تحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط».

ويذكر ان قطر وسلطنة عمان هما الدولتان الوحيدتان من بين دول مجلس التعاون (يضم ايضا السعودية والامارات العربية المتحدة والكويت والبحرين) اللتان بدأتا عملية تطبيع مع اسرائيل التي فتحت مكتبين للتمثيل التجاري في هذين البلدين.

الا ان قطر اعلنت تجميد التطبيع مع اسرائيل اثر وصول اليمين الى السلطة في اسرائيل في ايار الماضي، ورفضت فتح مكتب تمثيل تجاري في تل ابيب.

واشار امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، الى ان بلاده لن تطلب في الوقت الراهن اغلاق مكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي، لكنها لن تتخذ اي اجراءات جديدة لتطبيع علاقاتها مع الدولة العبرية.

وتعارض السعودية اي تطبيع مع الدولة العبرية قبل التوصل الى تسوية شاملة في الشرق الاوسط. ومن المقرر ان تعقد الدول الخليجية الست القمة السنوية في الدوحة من السابع الى التاسع من الشهر الحالي.

الرياض ترحب بقرب تطبيق قرار مجلس الامن الدولي (٩٨٦)

□ الرياض – ذكرت وكالة الانباء السعودية، امس الثلاثاء، ان المملكة العربية السعودية، اكبر منتج ومصدر للنفط عالميا، اعربت عن ترحيبها لقرب تطبيق قرار «النفط مقابل الغذاء»، الموقع بين العراق والامم المتحدة.

واوضحت الوكالة نقلا عن بيان لمجلس الوزراء السعودي ان «السعودية اعربت عن ترحيبها بموافقة مجلس الامن الدولي على تنفيذ قراره رقم ٩٨٦ الخاص بالنفط مقابل الغذاء لانهاء معاناة الشعب العراقي».

ويذكر ان الامم المتحدة رفعت الاسبوع الماضي، آخر عقبة كانت تعيق تنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء»، الذي يسمح للعراق ببيع قسم من نفطه بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لاغراض انسانية باشراف الامم المتحدة.

واوضحت بغداد انها ستبدأ «في الايام القليلة المقبلة» بتصدير نفطها الى الخارج للمرة الاولى منذ اكثر من ست سنوات.

«اليونيسيف» تجمد برامجها التربوية في مناطق الطالبان



● ميليشيا «طالبان» يحرقون افلام السينما ●

□ جنيف – الوكالات – اعلنت المتحدثة باسم صندوق الامم المتحدة للطفولة «يونيسيف» ماري هوزيه ان هذه الهيئة الدولية مددت للعام المقبل قرارها بتجميد برامجها التربوية على ثلثي الاراضي الافغانية حيث تمنع حركة «طالبان» الفتيات من الذهاب الى المدارس.

وتطالب «اليونيسيف» بمبلغ عشرة ملايين دولار تخصص لبرنامج مساعدة النساء والاطفال في اطار النداء الذي وجهته المنظمات الانسانية بتخصيص (١٣٣) مليون دولار العام ١٩٧٧ كمساعدة عاجلة لاعادة اعمار افغانستان.

وسيخصص جزء من الملايين العشرة للبرامج التربوية بينها (١.٩) مليون دولار للمناطق الخاضعة لسيطرة «طالبان».

لكن المتحدثة قالت ان هذه المبالغ لن تطلب ولن تنفق على المشاريع المخصصة لها الا بعدما يسمح للفتيات بالعودة الى المدارس. واوضحت ان هناك (٥٤٠) الف دولار مقررة للبرنامج التربوي في شمال البلاد الذي لا تسيطر عليها ميليشيات «الطالبان» وحيث بامكان الفتيات الذهاب الى المدارس.

وكانت «يونيسيف» جمدت العام الماضي، البرامج التربوية المخصصة للفتيات والفتيان في مناطق افغانستان التي يسيطر عليها الاصوليون، الذي تمكنوا لاحقا من السيطرة على العاصمة كابول.

وبهذه الخطوة تريد «يونيسيف» الاحتجاج على سياسة هذه الميليشيات التي تعارض تعليم البنات وتحظر عليهن الذهاب الى المدارس مع العلم ان غالبية الافغان يجهلون القراءة والكتابة. وتمنع هذه الميليشيات النساء ايضا من العمل.

وتعيش افغانستان، وهي واحدة من افقر دول العالم، عامها الثامن عشر في ظل الحرب. وقد اعلن متحدث باسم دائرة الشؤون الانسانية في الامم المتحدة ان (٥٠٠) الف شخص في كابول يعتمدون في غذائهم اليومي على المعونات الانسانية الدولية.

وتقول «يونيسيف» ان ما بين ثلاثة ملايين واربعة ملايين طفل ماتوا في افغانستان منذ العام ١٩٧٩ بسبب سوء التغذية والامراض.

استمرار حمام الدم في الشوارع

ثلاثة قتلى وعشرات الجرحى، امس

* بين القتلى نائب رئيس بلدية القدس شموئيل مئير * عدد قتلى حوادث الطرق في (٩٦) تجاوز عددهم في عام (٩٥) *



● (٥٤٩) شخصا ضحايا حوادث الطرق هذا العام.

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي ثلاثة مصرعهم واصيب العشرات بجروح، تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد، امس الثلاثاء.

وقتل نائب رئيس بلدية القدس شموئيل مئير، مسؤول قسم المالية في البلدية (مفدال)، في حادث طرق وقع بالقرب من النبي صموئيل، تورطت فيه شاحنة وسيارة مئير الخاصة وسيارة تابعة للامم المتحدة.

وتبين من تحقيقات الشرطة الاولية ان الشاحنة التي قادها فلسطيني انزلقت في منحدر، بعد المطر الاول، الذي نزل، امس، واصطدمت بسيارة من نوع «جي.ام.سي»، يقودها مئير. وفشلت جهود اعضاء طاقم اسعاف في احيائه وقضى على الفور.

وعرف عن مئير مدى تضييقه على اهالي القدس العربية خاصة في مجال البناء.

وفي حادثين اخرين في منطقة القدس، احدهما وقع في «غفعات زئيف»، والاخر في شارع «آدم حزمة»، قتل شخصان واصيب سبعة اخرون بجروح، ثلاثة جروحهم خطيرة.

ووقع حادث اخر في وادي الجوز اصيب فيه ثلاثة اشخاص بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة.

ووقعت عشرات الحوادث الخفيفة بسبب احوال الطقس وهطول الامطار، في جميع انحاء البلاد، اصيب فيها العشرات غالبيتهم بجروح خفيفة.

وأدت حوادث الطرق الى اختناقات مرورية شديدة واغلاق شوارع.

وبسقوط القتلى الثلاثة امس، تجاوز عدد قتلى حوادث الطرق في العام الجاري، عددهم في عام (١٩٩٥) كله وبلغ (٥٤٩) هذه السنة.

جرايسي يستنكر اغلاق مكاتب الاغاثة الانسانية في الناصرة وام الفحم

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أصدر رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، أمس الثلاثاء، بيانا استنكر فيه بشدة قرار وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، والجهاز «الأمني» في اسرائيل اغلاق ثلاثة مكاتب اغاثة انسانية قريبة للحركة الاسلامية في الناصرة وام الفحم، وكذلك الحجز على حساب الحركة الاسلامية في كافة الفروع، وذلك استنادا الى قوانين الطوارئ.

وأكد جرايسي في بيانه «ان مجرد اللجوء الى قوانين الطوارئ، سيئة الصيت، يعزز الشكوك حول الأهداف الرسمية التي تقف وراء اتخاذ قرار الاغلاق وتؤكد، مجددا، ما قلناه طوال الوقت حول ضرورة وقف العمل بهذه القوانين»، وأشار الى ان قوانين الطوارئ هي العنوان الذي تلجأ اليه الأجهزة الأمنية للمس بالحريات الدمقراطية الأساسية». وأضاف: «نحن، كجسم سياسي، في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، عانينا الكثير في الماضي من هذه القوانين، حيث استخدمت ضدنا في الكثير من الحالات. ودولة تدعي اعتماد الدمقراطية لا تلجأ الى مثل هذه القوانين».

وأكد جرايسي ان «من حق مكاتب الاغاثة الانسانية تقديم الاغاثة والدعم للمحتاجين».

«اتجاه»: اغلاق مكاتب الاغاثة حسب قوانين الطوارئ هو مس بحق العرب في التنظم!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنكر اتحاد الجمعيات الاهلية العربية «اتجاه»، اغلاق مكاتب «الاغاثة الاسلامية» في ام الفحم والناصرة، والذي تم بقرار من قائد لواء الشمال في الجيش، امس الاول، بالاستناد الى قوانين الطوارئ الانتدابية.

وجاء في رسالة بعثها مركز «اتجاه»، امير مخول، انه «لو وقع حادث مشابه لمنظمة خيرية يهودية في دولة اوروبية، لكانت حكومة اسرائيل بكل وزرائها قد عبرت عن صدمتها، واستنكارها لتلك الخطوة القاسية والمعادية للدمقراطية». واضاف «ولكن اصول اللعبة والمعايير في البلاد تختلف، خاصة وان المنظمة الخيرية في هذه الحالة هي عربية، والجمهور، الذي يحظى بدعمها هو الاطفال الفلسطينيون المحتاجون لذلك الدعم الانساني».

وطالبت الرسالة كلا من وزيري «الامن» والامن الداخلي، يتسحاق مردخاي، وافيغدور كهلاني، بالا يسلكا بحسب معايير مزدوجة، واحدة تجاه اليهود واخرى تجاه العرب. واكد ان استعمال انظمة الطوارئ الانتدابية معادية للدمقراطية ومرفوضة.

واعتبرت الرسالة ان ذريعة الشرطة، وكأن الاطفال الذين يتلقون الدعم هم ابناء نشيطين من «حماس»، لا يمكنها ان تجيز فرض العقوبات على اطفال. واشار الى انه «لا يتم التعامل بحسب هذا المعيار مع الاولاد اليهود اذا كانوا ابناء باروخ غولدشتاين مثلا»!

واكدت الرسالة ان «المس بلجنة الاغاثة الانسانية، بواسطة قوانين الطوارئ، هو مس بحق العرب مواطني الدولة في التنظم. وحتى لو كانت هناك معطيات عن مخالفات وتجاوزات للقانون فان العنوان لها هو المحكمة وليس القوانين الانتدابية».

مجلس البعينة – النجيدات المحلي

مناقصة ٩٦/٧

١) يعلن مجلس البعينة النجيدات المحلي عن رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم اضافة جناح في المدرسة الشاملة بمساحة ٣٧٥ مترا مربعا.

٢) يمكن الحصول على نماذج المناقصات والمواصفات التقنية من مكتب مجلس البعينة – نجيدات المحلي تلفون ٠٦/٧٣٠٥٢٢ اثناء الدوام مقابل ١٥٠٠ ش.ج لا تعاد قطعا.

٣) تقدم العروض كل على انفراد مع الوثائق وتعاد مع جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول ومرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء تشمل الضريبة الاضافية، سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من موعد تقديم العطاء، مربوطة بجدول غلاء المعيشة والعرض الذي لا يرفق به كفالة بنكية لا يجري بحثه.

٤) تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي لاعمال البناء ١٠٠ حسب التصنيف المالي المناسب لمجمل العطاء. على المقاول ارفاق شهادة مقاول في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات قانونية في ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية ومصدقة من مراقب حسابات قانوني.

٥) كل عطاء يشمل المواد والمصانعة والعمل كما هو مفصل في لائحة الكميات.

٦) تجرى جولة للمقاولين في مكان العمل يوم الاربعاء الموافق ١١/٩٦/١٢ الساعة الثالثة بعد الظهر.

٧) الاقتراحات تقدم بنسختين موقعتين، آخر موعد لتقديم العروض شخصيا وباليد فقط يوم الاثنين الموافق ٩٦/١٢/٢٣ الساعة الثالثة بعد الظهر.

٨) لاي استفسار يمكن مراجعة مكتب المخطط الدكتور محمود طبعوني، الناصرة الشارع الرئيسي تلفون ٠٦/٥٥٤٠٣٧.

٩) عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات والمجلس المحلي ان يأخذا بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.

١٠) المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر والمجلس يحتفظ بحقه لابطال المناقصة او اي جزء منها ولا يحق لاي مقاول المطالبة او أخذ اي تعويض نتيجة ذلك.

مع الاحترام
رئيس المجلس المحلي
صالح سليمان

تعزية

الهيئة التدريسية في مدرسة عرابة الابتدائية «ج» يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى الزميلة اخلاص قاسم نعامنة وذويها بوفاة الوالدة

الحاجة شيخة نعامنة

(ام احمد)

لها الرحمة واسكنها الله فسيح جناته.

اعلان تبليغ حضور
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

الى: المدعى عليها ميسر رامز عبد العليم حسونة، هوية رقم ٣١٣٧١٢٢٧٥ من باقة الغربية ومجهولة محل الاقامة. ليكن معلوما لديك ان المدعي صادق رشيد بلية قدم لهذه المحكمة دعوى طاعة تسجلت تحت رقم ٩٦/١٤٩٨ وتعين يوم للنظر فيها الاثنين ٩٦/١٢/٢٣ الساعة التاسعة صباحا عليك الحضور. اذا تخلفت يجري بحقك المقتضى الشرعي. وبذا صار تبليغك. تحريرا ٣/١٢/١٩٩٦.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

وزارة الزراعة والتطوير الريفي

أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات

اسعار قصوى لبيض الأكل - ١٩٩٦

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ١٢ من قانون مراقبة اسعار الخدمات والحاجيات – ١٩٩٦ (١)، ووفقا للمادة ١٥ (أ) (و) من منطقة التجارة الحرة في ايلات (اعفاءات وتخفيضات في الضرائب) – ١٩٨٦ (٢) فاننا نوعز بما يلي:

تعريفات ١. في هذا الأمر: حاجية – حاجية من الحاجيات المفصلة في الجدول الوارد في الاضافة (فيما يلي: الجدول).
ضريبة القيمة المضافة: ضريبة القيمة المضافة كمدلولها في قانون ضريبة القيمة المضافة – ١٩٧٥ (٣)
ش.ج – شيكل جديد

السعر الأقصى ٢. السعر الأقصى للحاجية هو السعر المذكور في العمود ا الى جانب الحاجية.

السعر الأقصى في منطقة ايلات ٣. (أ) السعر الأقصى للحاجية الموجودة في منطقة ايلات المباعة من قبل مشتغل من سكان ايلات هو رغم ما ذكر في البند ٢، السعر المذكور في الجدول في العمود ب الى جانب الحاجية.
(ب) الحاجية الموجودة في منطقة ايلات المباعة من قبل مشتغل من سكان ايلات المؤشر عليها بالسعر حسب العمود ا من الجدول تباع رغم تأشيرة السعر بما لا يزيد على السعر الأقصى المحدد في العمود ب من الجدول.

الاضافة (مادة ١ حتى ٣)

الحاجية السعر بالشيكل الجديد لبيضة واحدة او بيضة في قالب ٣٠ بيضة

وزن البيضة بالغرام	نوع البيضة	للبيع لبائع المفرق في دكانه بدون ض.ق.م	عمود ا للبيع للمستهلك يشمل ض.ق.م	عمود ب للبيع للمستهلك في منطقة ايلات
أكثر من ٧٥	١	٠.٤٥	٠.٦٣	٠.٥٤
من ٦٥ – ٧٠	٢	٠.٤٢	٠.٥٨	٠.٥٠
من ٦٠ – ٦٥	٣	٠.٣٧	٠.٥١	٠.٤٤
من ٥٥ – ٦٠	٤	٠.٣٣	٠.٤٦	٠.٣٩
من ٥٠ – ٥٥	٥	٠.٢٥	٠.٣٥	٠.٣٠

الحاجية السعر بالشيكل الجديد للكرتونة المغلقة ١٢ بيضة بالمفرق

وزن البيضة بالغرام	نوع البيضة	للبيع لبائع المفرق في دكانه بدون ض.ق.م	عمود ا للبيع للمستهلك يشمل ض.ق.م	عمود ب للبيع للمستهلك في منطقة ايلات
أكثر من ٧٥	١	٥.٩٠	٨.٢٠	٧.٠٠
من ٦٥ – ٧٠	٢	٥.٥٠	٧.٦٥	٦.٥٥
من ٦٠ – ٦٥	٣	٤.٩٠	٦.٨٠	٥.٨٠
من ٥٥ – ٦٠	٤	٤.٤٥	٦.٢٠	٥.٣٠
من ٥٠ – ٥٥	٥	٣.٥٠	٤.٨٥	٤.١٥

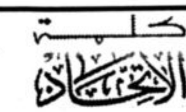
الغاء ٢. امر تثبيت اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة) (اسعار قصوى لبيض الأكل) – ١٩٩٦ (٤) – لاغ

السريان ٣. يسري هذا الأمر يوم ٤ ديسمبر ١٩٩٦

رفائيل ايتان
وزير الزراعة والتطوير الريفي

دان مريدور
وزير المالية

(١) مجلد القوانين ١٩٩٦ صفحة ١٩٢
(٢) مجلد القوانين ١٩٨٦ صفحة ٢٠٤
(٣) مجلد القوانين ١٩٧٥ صفحة ٥٢، ١٩٨٦ صفحة ٢٦٤، ١٩٩٣ صفحة ١٣٠
(٤) مجلد الأنظمة ١٩٩٦، صفحة ١٤٨١



اقرأوا الخارطة جيدا..!

● لم يمر اسبوع على نشر استطلاع الرأي، الذي يشير الى ان ٣٧٪ من الشباب اليهودي يكرهون العرب ويرفضون اعطاءهم الحق في المساواة، واذا باستطلاع رأي آخر ينشر، أمس الثلاثاء، ويدل على نتائج شبيهة وأخطر تتعلق بالجمهور اليهودي العام في اسرائيل ونظرته الى العرب والى الدمقراطية.

ومن هذه النتائج يتضح ان ثلث المواطنين اليهود يؤيدون سلب المواطنين العرب حق المشاركة في الانتخابات و٥٨٪ يريدون اسرائيل «دولة يهودية غير دمقراطية» و٦٠٪ يرون ان مستقبل الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة يجب ان يقرره اليهود من دون مشاركة العرب و٥٩٪ يعتقدون انه يجب تفضيل اليهود على العرب في الوظائف الحكومية و٤٥.٦٪ يؤيدون الغاء شرعية الحزب الشيوعي و٧٣٪ يعارضون مشاركة الحركة الاسلامية في الانتخابات للكنيست.. وهكذا.

الاستطلاع الاول لم يثر ضجة كبرى في البلاد، وقد مروا عليه جميعا مر الكرام. كما لو انه نبأ عادي. ولا ندري ان كان الاستطلاع الثاني سيلقى نفس المصير. ولكننا ندري وندري، بأن السكوت على هذا التدهور الذي يصيب المجتمع الاسرائيلي نحو تفاقم العنصرية وانفلات الفاشية، سيقود الى تدهور آخر.. قد يكون قتل رابين امامه حدثا بسيطا.

ان هذه السيطرة للافكار العنصرية والفاشية مقلقة. ولا نقول ذلك، فقط، لأن العنصرية موجهة لجماهيرنا العربية فحسب ولا لأن الفاشية موجهة لضرب حركاتنا السياسية فحسب، فنحن كل عمرنا نناضل. كانت لنا معركة وجود منذ قيام الدولة. وحاولوا حظر حزبنا وقاومونا بشراسة وبكل وسائل الترهيب وسلب مصدر الرزق، وما خضعنا. وسنناضل من أجل حقوقنا كاملة. ولن نتنازل عن اي حق منها. فنحن جزء لا يتجزأ من هذه الدولة. ونحن جذر الجذر بالنسبة لهذا الوطن.

انما قلقنا ينبع من التراجع الخطير الذي يصيب المجتمع الاسرائيلي عموما. فالدنيا تتقدم الى الأمام، الى عهد الانفتاح والمصارحة والسلام والتعاون والتآخي، وهنا نشهد من سنة الى اخرى تراجعات خطرة في حقوق الانسان بالذات، وبالاتجاه العنصري المعادي للعرب، وباتجاه العداء للدمقراطية والاستسلام امام أفكار الكبت والاكراه والعربدة.

ان مثل هذا التدهور خطر على كل شعوب المنطقة، كلها، لانه لا يقود الا للكراهية وبالتالي.. للحروب وللارهاب.

(«الاتحـــــاد»)

اتفاق «النفط مقابل الغذاء» لن يغطي سوى ربع حاجات العراقيين

*** بقلم: الطيب محجوب ***

● أكد وزير المالية العراقي، حكمت مزبان ابراهيم، أمس الثلاثاء، ان اتفاق «النفط مقابل الغذاء» لن يغطي سوى ربع حاجات السوق العراقية فقط من المواد الغذائية والادوية.

وأوضح الوزير ابراهيم في لقاء مع وكالة الصحافة الفرنسية ان العراق كان يخصص في بداية التسعينات ثمانية مليارات دولار سنويا لوارداته من الاغذية والادوية.

وأضاف انه بالمقارنة مع هذا المبلغ فان «الفرق يبقى كبيرا» بعد بدء تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء، الذي اتاحت الامم المتحدة بموجبه للعراق تصدير نفط بقيمة ملياري دولار كل ستة أشهر.

وسيخصص مبلغ ١.١ مليار دولار فقط من هذا المبلغ كل ستة أشهر، اي (٢.٢) مليار دولار سنويا، لشراء المواد الغذائية والادوية، فيما سيخصص المبلغ الباقي لتمويل نشاطات وصناديق الامم المتحدة.

واعترف الوزير العراقي بان الاتفاق سيساهم في تزويد السوق العراقية بالمواد الضرورية، لكنه اعتبر انه لا يشكل سوى «خطوة على طريق الرفع الشامل للحظر» النفطي على العراق.

ويتوقف رفع هذا الحظر على ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية. وتتهم اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بازالة هذه الأسلحة بغداد باخفاء ستة عشر من الصواريخ الطويلة المدى!

واضاف وزير المالية العراقي انه لمواجهة استمرار العقوبات عمد العراق في كانون الاول عام ١٩٩٥ الى «منهج اقتصادي للتكيف» مع الظروف التي ولدها الحظر.

واوضح ان هذا المنهج المستند الى ضغط النفقات العامة وترشيد الانتاج الاقتصادي المحلي وعلى الأخص في مجال الزراعة، اعطى ثماره.

وقال ابراهيم ان النفقات العامة عام ١٩٩٦ خفضت بنسبة (٥٠٪) بالمقارنة مع عام ١٩٩٥. لكنه رفض تقديم ارقام بشكل الاعلان عنها «خدمة للطرف المعادي» كما قال في اشارة الى الولايات المتحدة. ويتهم العراق الولايات المتحدة بالسعي لقلب نظام الرئيس صدام حسين عبر الابقاء على العقوبات الاقتصادية.

واضاف الوزير ان الدينار العراقي الذي تدهور سعر صرفه بشكل متواصل منذ عام ١٩٩٠ تحسن سعره بشكل واضح.

وكان سعر صرف الدينار العراقي يساوي ١٧٠٠ دينار للدولار الواحد في نهاية عام ١٩٩٥. وادى الاعلان عن قرب تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء في الاسبوع الماضي الى تعزيز الدينار اذ تم تبادل الدولار الواحد أمس الثلاثاء بسعر ٦٥٠ دينارا فيما كان الدولار يساوي ١٦٥٠ دينارا في ٢٥ تشرين الثاني الماضي.

وأشار الوزير الى ان هذا التحسن ادى الى انخفاض الدعم الحكومي لاسعار المواد الاساسية الموزعة بنظام البطاقات التموينية من (٣٦٠) مليار دينار في نهاية عام ١٩٩٥ الى (١٤٠) مليار دينار هذا العام.

وأعرب وزير المالية العراقي عن تفاؤله بامكان السيطرة على التضخم بفضل تحسن سعر صرف الدينار وارتفاع القدرة الشرائية في البلاد. ويتراوح متوسط الدخل الشهري للموظف العراقي بين اربعة الاف وخمسة آلاف دينار اي ما يتراوح بين ستة وسبعة دولارات ونصف الدولار بسعر الصرف المتداول أمس الثلاثاء.



● هل ستعود البسمة لترتسم على شفاه الاطفال العراقيين ●

خلافات حول تعزيز آليات المراقبة في الوكالة الدولية للطاقة الذرية

*** بقلم: اوديل موفريه ***

● ما زال مشروع لمنح الوكالة الدولية للطاقة الذرية سلطات اضافية في مجال التفتيش، منعا لقيام برامج سرية للتسلح النووي، يثير خلافات عديدة بين الدول الاعضاء كما علم أمس الثلاثاء على هامش اجتماع تعقده الوكالة في فيينا.

وتعتبر دول، مثل المانيا واليابان، ان صناعتها النووية المدنية، التي تخضع اصلا لتدابير مراقبة متشددة، ستتأثر سلبا بتدابير التفتيش الجديدة. ويخشى البلدان، ايضا، من تسرب اسرارهما التجارية نتيجة الزيارات المتكررة وعمليات التفتيش الدقيقة في مصانعهما.

اما الدول النامية فتخشى، من جهتها، ان تؤدي الكلفة المترتبة على عمليات التفتيش الجديدة الى خفض الميزانية، التي تخصصها الوكالة للتعاون الفني مع العالم الثالث.

وتشكو دول عديدة من كل الاتجاهات من ان عمليات التفتيش المعززة، التي ستقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وفقا للمشروع الجديد، لن تطال، كما هي الحال الآن، سوى الدول التي لا تملك اسلحة نووية.

وتهدف مراجعة صلاحيات الوكالة الى السماح لها بالحصول على معلومات والى منحها قدرة التحقق من مجمل الطاقة الانتاجية النووية، التي يتمتع بها كل بلد.

ويعني ذلك ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية لن تفتش فقط المحركات العاملة ومواقع تخزين النفايات، بل، ايضا، مراكز الابحاث والمنشآت النووية العتيقة والمعامل التي تصنع منتجات يمكن ان تستخدم في تخصيب اليورانيوم.

وكان مشروع منح صلاحيات أكبر للوكالة طرح رسميا في العام ١٩٩٣. وكان يفترض ان يتبناه منذ العام ١٩٩٥ مجلس الحكام، الهيئة السياسية في الوكالة، وان يصادق عليه في السنة ذاتها المؤتمر العام اي الجمعية العامة السنوية التي تعقدها الدول الـ ١٢٤ الاعضاء.

واستنادا الى مصادر دبلوماسية متطابقة فان مجلس الحكام سيرجئ تبني المشروع مرة جديدة. وقد بدأ المجلس اعماله أمس الثلاثاء في مقر الوكالة في فيينا بحضور الدول الـ ٣٥ الاعضاء فيه.

وقال دبلوماسيون ان مجموعة عمل تم تشكيلها في الربيع في محاولة لتجاوز الخلافات، واجتمعت مرتين في تموز وفي تشرين الاول الماضيين، ولكنها لم تتمكن من تحقيق اي تقدم حول النقاط السياسية الأساسية.

وستحاول الدول المعنية الرئيسية، وخصوصا الولايات المتحدة والمانيا، تحقيق تقدم عبر مفاوضات ثنائية قبل عقد اجتماع جديد لمجموعة العمل ابتداء من ٢٠ كانون الثاني المقبل.

(عن «و.ص.ف»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

صاعقة برق تضرب مبنى المحكمة العليا في القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ضربت، امس الثلاثاء صاعقة، مبنى «المحكمة العليا» في القدس، ادت الى انقطاع التيار الكهربائي عن المبنى وتشويش العمل في المحكمة.

ونجمت الصاعقة عن احتكاك غيمتين بقوة ،الامر الذي تولد عنه البرق القوي.

ولم تحدث اضرار للمبنى او للعاملين.

المطالبة بزيادة الميزانيات لمركز "الشفاء" في طمرة

● طمرة – من ليلى فودة – ياسين – زار، امس الثلاثاء، وفد، يمثل لجنة مكافحة المخدرات البرلمانية يرافقه عدد من ممثلي سلطة مكافحة المخدرات، برئاسة النائب ايلي بن مناحم، مركز الشفاء لعلاج الادمانات في طمرة.

وتجول اعضاء الوفد في ارجاء المؤسسة والتقوا بطاقم العاملين فيها وتحدثوا مع بعض نزلائها وذويهم.

وفي لقاء مع ادارة المركز تحدث وليد ذياب، المدير العام للمؤسسة حول النواقص، مؤكدا اهمية الميزانيات للمؤسسة لانها تعاني عجزا ماليا كبيرا وطالب بزيادة عدد الاسرة لتتمكن من استقبال (٤٢) معالجا حيث تستقبل المؤسسة اليوم (٣٧) مدمنا مع ان الترخيص الحالي لثلاثين فقط.

وطالب باقامة بيوت بلاستيكية من اجل ايجاد وسائل عمل للمعالجين تفيدهم ماديا ومعنويا. وقد وعد رئيس اللجنة والوفد المرافق بالسعي من اجل توفير هذه الطلبات.

وقال بن مناحم ردا على سؤال مراسلتنا «ان القانون يجيز السجن الفعلي حتى (٢٥) عاما على تاجر المخدرات، للاسف لا نجد اليوم محكمة تصدر مثل هذه الاحكام. واكد على ان اللجنة تسعى لتغيير هذه الطريقة في محاولة لمكافحة هذه الظاهرة السلبية.

السجن الفعلي على شخص سرق (١٤) الف شيكل

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء قرارا تضمن السجن الفعلي ستة اشهر وغرامة مالية بقيمة (١٠) آلاف شيكل والسجن مع وقف التنفيذ سنة لسنتين، على مواطن من عرب الشبلي (٤٩ عاما).

وأدين المتهم بسرقة ما يقارب (١٤) الف شيكل من محل للخضار والفواكه، فقد كان يحصل على النقود من الزبائن دون تسجيلها وأخذها دون تحويلها الى صاحب المحل.

الخبز المصنوع من السلت يخفض مخاطر الاصابة بالذبحة القلبية

● واشنطن – افادت دراسة فنلندية – امريكية نشرتها مجلة «سوركوليشن» ان الخبز المصنوع من السلت (نوع من الشعير) وانواع اخرى من الخبز المصنوع من القمح الكامل تساهم اكثر من الفاكهة والخضار في تفادي الاصابة بالذبحة القلبية لانها تحتوي على كميات كبيرة من الالياف.

واعلن واضعو الدراسة، التي اعدها المعهد الوطني للصحة العامة في هلسنكي، وشارك فيها، ايضا، باحثون من جامعة هارفرد والمعهد الامريكي لامراض السرطان ان استهلاك ثلاث قطع من الخبز المصنوع من السلت يوميا (نحو ١٠ غرامات من الالياف) اضافة الى الغذاء العادي، ادى الى تقليص احتمال الاصابة بالذبحة القلبية لدى المسنين الذين شملتهم الدراسة بنسبة (١٧٪).

ويعتقد الباحثون بان الالياف القابلة وغير القابلة للامتصاص تخفض ضغط الدم. كما تساهم في تحسين عملية السكر في الدم وتخفض نسبة الدهون في الدم خصوصا الـ «تريغليسيريد».

واشار الطبيب بيرجو بيتينين احد مسؤولي المعهد الوطني للصحة العامة في فنلندا ان «جميع انواع الالياف صالحة للقلب لكن السلت يأتي بنتائج ايجابية للغاية».

كما تساهم الالياف في عمل الجهاز الهضمي بصورة جيدة. يذكر ان الفنلنديين يستهلكون مادة السلت اكثر من الامريكيين بنسبة الثلث ويوصي المعهد الامريكي للقلب باستهلاك كمية يومية تراوح بين (٢٥) و (٣٠) غراما مقابل (١٧) غراما حاليا في الولايات المتحدة.

بطل العالم في الولايات المتحدة... غوريللا!

□ واشنطن – اختار الامريكيون الغوريللا الانثى بنتي – جوا بطلة العام، لانقاذها طفلا في الثالثة سقط في حفرة القرود في حديقة شيكاغو للحيوانات.

وفازت بنتي – جوا بلقب البطل عن الفئات كلها بنسبة (٧٧٪) ممن شملهم الاستطلاع الذي نظمته مجلة «نيوزويك» الامريكية لاختيار «الشخصيات المئة التي صنعت الاحداث سنة ١٩٩٦».

وتلا الغوريللا الفائزة في الترتيب الممثل المعوق كريستوفر ريف، والمقدمة التلفزيونية اوبراه وينفري والممثل توم كروز والمغنية غلوريا ايشتيفان والطبيب جاك كيفوركيان الذي يشجع على اعتماد الموت الرحيم وصاحب شركة «مايكروسوفت» للكمبيوتر بيل غيتس. وفي فئة «السياسة» فاز الرئيس بيل كلينتون الذي انتخب اخيرا لولاية ثانية.

ضبط (٢٥٠) كغم من الكوكايين في امستردام

● امستردام – اعلنت الشرطة الهولندية ضبط ٢٥٠ كغم من الكوكايين تبلغ قيمتها (٢٥) مليون فلوران (نحو ١٤.٥ مليون دولار) في مرفأ امستردام.

وافاد المصدر نفسه ان المخدرات كانت مخبأة في مستوعب يحتوي على زبدة الكاكاو نقلته باخرة شحن كولومبية.

والقي القبض على هولنديين في التاسعة والعشرين والسادسة والثلاثين من العمر لدى وصولهما الى المرفأ لتسلم البضاعة.

افتتاح مهرجا[ن] ... السينمائي الدو[لي]

❋ تكريم يوسف شاهين كأفضل مخرج و...

□ القاهرة – افتتحت الدورة العشرون لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي مساء امس الاول الاثنين بمشاركة عشرين فيلما في المسابقة الرسمية تتنافس للفوز بجائزة «الهرم الذهبي».

وستمنح هذه الجائزة لافضل فيلم طويل اثناء المهرجان الذي يستمر حتى ١٥ كانون الاول الجاري. ويترأس لجنة التحكيم الرسمية رئيس بينالي البندقية السينمائي جيان لويجي روندي.

واضافة الى هذه الجائزة يتنافس (١٢) فيلما اخر شاركت بها (١١) دولة عربية وافريقية للفوز بجائزة «نجيب محفوظ»، التي ستمنح لاول انتاج لمخرج.

وقد بدأ منح هذه الجائزة بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها محفوظ عام ١٩٩٤ على يد اصوليين اعتبروا روايته «اولاد حارتنا» مخالفة للاسلام.

الى ذلك سيعرض في المهرجان فيلمان مأخوذان عن قصتين للكاتب نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٨٨ بمناسبة عيد ميلاده الخامس والثمانين الذي يصادف في ١٢ كانون الاول.

من جهة اخرى، سيحتفل المهرجان هذا العام بالذكرى المئة للسينما في مصر وذلك بعرض فيلم قصير عن الافلام المصرية وبنشر كتاب حول افضل مئة فيل... العربية ... وقد... فيما ك...

اكتشاف كنيسة اثرية تحـ...

● اسيوط (مصر) – عثر على اطلال كنيسة اثرية تحت منزل تاجر في غرب اسيوط في صعيد مصر القي القبض عليه الاربعاء وهو يحاول بيع بعض القطع الاثرية لتجار اثريات، كما افاد مصدر في الشرطة.

ودفع هذا الاكتشاف بالعشرات من سكان غرب اسيوط، التي تبعد (٣٨٥ كم) عن القاهرة جنوبا، الى حفر سراديب تحت منازلهم املا في العثور بدورهم على كنوز اثرية.

وذكر مصدر الشرطة ان احد العرافين اوهم تاجر الماشية صبري الجزيري بوجود كنز من الذهب تحت منزله. فعكف التاجر لاسابيع عدة على حفر سرداب طوله ٢٥ مترا اسفل المنزل حيث عثر على اطلال كنيسة ترجع الى اوائل ال... وعثـ... من الكـ... عليه. ورعا... لمساعد... تحت من... واكـ... المقام ع... القبطي...

على شاطئ «كاسر الامو[اج]»

احتفال كبير لافتتاح كأس الامم الاس[يوية]

● اليوم، تبدأ المنافسات بمباراتين ،الامارات – كور[يا]

● ابو ظبي – كان افتتاح كأس الامم الاسيوية الحادية عشرة لكرة القدم، مساء امس، على شاطئ «كاسر الامواج» في ابو ظبي من خلال مهرجان ضخم شبع الجمهور الكبير فيه غناء، وموسيقى ورقصا واضواء، ورذاذ ماء على مدى ٦٥ دقيقة حتى بلغ حد الشبع.

ولتنفيذ اوبريت «المعجزة»، حشد (٨٥٠) شخصا من طلاب وطالبات واعضاء فرقتي الفنون الشعبية في الامارات والبحرين فضلا عن (٩٥) فنيا من احدى اضخم الشركات الفرنسية المتخصصة في عروض الليزر.

واشعة الليزر كانت النجم الاول للمهرجان على غرار ما كانت عليه في مهرجان افتتاح كأس الخليج الثانية عشرة قبل عامين تماما على استاد مدينة زايد في ابو ظبي، خصوصا في لوحة تجسد تفجر النفط في الامارات.

واستخدم (٤٧) برجا للاضاءة والصوت و (١٤) كم من الاسلاك الكهربائية تم تمديدها في قاع البحر و ٢٣ عوامة حملها ١٥٠٠ برميل وقد رسمت عليها اشعة الليزر ما لذ لها وطاب من لوحات والوان، وركز فوق برج بينونة جهاز ليزر قيل انه الاكبر من نوعه في العالم.

وفي ديكور طبيعي ولا احلى وضمن بحيرة طولها (٣٠٠) متر وعرضها (١١٠) امتار قدمت على مسرح مركز عند الشاطئ ومساحته (٢١٠٠) متر لوحات غنائية راقصة كثيرة وقد حكت تاريخ دولة الامارات على مدى (٧) آلاف سنة.

وبدأ كل شيء، مع ظهور (١٢) سفينة في عرض البحيرة يحمل كل منها علم واحدة من الدول الاثنتي عشرة المشاركة في كأس امم اسيا. وللترحيب بها خرج الاماراتيون زرافات ووحدانا الى المسرح وفي ايديهم

المشاعل... امام المـ... المدولة... وكوريا... وقد... وغوص... الامارات... الخيمة... ثم... النفط... نعيم و... وخ... الفضي... وحد... الامارات... والافري... وشـ... واغلب... مع نهاي... في تار... وتبـ... تلعب ا... وتـ...

انشـــاء محكمة عـربيـة للنـظر في قضايا العنف الذي تتعرض له النساء

●الرباط - الوكالات - قررت منظمات نسائية عربية عدة مؤخرا في الرباط انشاء «محكمة عربية دائمة» تعنى بقضايا العنف، الذي تتعرض له النساء.

واوضحت السيدات المؤسسات لهذه الهيئة ان المحكمة ستعمل على استئصال كافة اشكال العنف الذي يمارس ضد النساء في العالم العربي، مضيفة ان هذه المحكمة ستنظم محاكم محلية في الدول العربية بهدف «اعطاء الكلمة الى النساء اللواتي يقعن فريسة العنف».

وقالت رئيسة اتحاد العمل النسائي المغربي والعضو المؤسس لهذه المحكمة، لطيفة جبابدي، ان «الهدف الرئيسي لهذه المحكمة هو كشف النقاب عن كافة اشكال العنف الذي تتعرض له النساء، العنف الجسدي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي والمعنوي او الجنسي».

واضافت ان المحكمة ستعمل جاهدة من اجل «الغاء كل القوانين والقواعد التي تبرر ممارسة العنف» ضد النساء.

الانتحار بلسعة ثعبان

●بوخوم (المانيا) - اعلنت شرطة بوخوم (غرب المانيا) ان مربيا للثعابين حاول الانتحار عبر السماح لاحد ثعابينه السامة بلسعه.

وعلم ان الشاب البالغ من العمر (٢٨ عاما) والذي يعيش في مدينة بوخوم اعلم احد اصدقائه هاتفيا بعزمه على الانتحار بهذه الطريقة الغريبة. فقام هذا الاخير بابلاغ الشرطة.

وعندما توجه رجال الشرطة الى منزل الشاب وجدوه غائبا عن الوعي. فسارعوا الى حقنه بالمصل المناسب، الذي نقل خصيصا بواسطة مروحية من حديقة حيوانات دوسلدورف بناء على شروحات صديق الضحية الذي يعنى ايضا بتربية الافاعي السامة.

واوضحت الشرطة ان الشاب الذي نقل الى المستشفى كان لا يزال في حالة الخطر.

ثلاثة آلاف من حيوانات الرنة تنفق جوعا في سيبيريا

□موسكو - ذكرت وكالة انباء «ايتار - تاس» الروسية ان ثلاثة آلاف من حيوانات الرنة نفقت جوعا في منطقة تشوكوتكا للحكم الذاتي (في اقاصي سيبيريا شمال شرق روسيا) بسبب تراكم الجليد فوق المراعي.

ويذكر ان الجليد يغطي ٧٠٪ من مراعي شبه جزيرة تشوكوتكا. وفي منتصف تشرين الثاني الماضي اعقبت امطار غزيرة تساقط الثلوج، كما سجل هبوط كبير في درجات الحرارة فنفقت بالتالي الالاف من هذه الحيوانات جوعا.

وتهدد المجاعة (١٥٠) الفا من حيوانات الرنة اي نصف عدد هذه الحيوانات المتواجدة في روسيا.

ونقلت الوكالة عن مسؤول محلي قوله ان مربي حيوانات الرنة نقلوا حيواناتهم الى مراع جديدة لم يطلها الجليد.

وتعتبر تربية حيوانات الرنة مصدر العيش الرئيسي لسكان تشوكوتكا.

مشاكل وودي مع زوجته في فيلم سينمائي!



□ يعتزم وودي الن تصوير فيلم عن مشاكله القضائية مع زوجته السابقة ميا فارو. وقال في حديث مع مجلة «نيويوركر» «ليس بوسعي القيام بالكثير على الصعيد القانوني، (بشأن حق حضانة الاطفال الذي رفض القضاء منحه اياه) لكنني سأقوم بخطوات علنية». واضاف «لدي فكرة مذهلة لانتاج فيلم وثائقي مسل ومحزن وفريد» ربما اطلق عليه اسم «خطأ في التقدير».

واكد الن، الذي احتفل الاحد بعيد ميلاده الـ ٦١، ان العلاقة العاطفية، التي تربطه منذ اربع سنوات بسون يي (٢٦ عاما) ابنة ميا فارو بالتبني «هي احدى افضل علاقاتي العاطفية ان لم تكن الافضل».

«ايفيتا» فيلم وسلع تجارية!



□ نيويورك - قبل البدء بعرض فيلم «ايفيتا» في ٢٥ كانون الاول الحالي الذي تؤدي فيه المغنية مادونا الدور الرئيسي، تسعى المحلات الكبرى الامريكية الى ترويج «اسلوب ايفيتا» (كتفان عريضان ووسط رفيع وماكياج واضح). فقد فتحت شبكة المحلات الكبرى «بلومينغديلز» تسعة «متاجر ايفيتا»، واطلقت شركة «استي. لودر» لانتاج مستحضرات التجميل مجموعة خاصة كرستها لايفيتا. كما صممت مصممة الازياء نيكول ميلر خصيصا ثلاثة فساتين من الحرير.

واكد مصمم اخر فيكتور كوستا ان اسلوب ايفيتا الذي تجسده مادونا قد يتحول الى دور جديد تسعى النساء العصريات الى اقتباسه بعد جاكي كينيدي وديانا. وتستخدم مادونا في فيلم «ايفيتا» ٨٥ بزة.

كلاي يدعو لمساعدة اللاجئين الرواندين



□لوس انجلوس - وجه محمد علي كلاي نداء لمساعدة اللاجئين الرواندين الذين هربوا من شرق زائير. واعلن بطل العالم السابق للملاكمة الذي يرعى مبادرة لاحدى المنظمات الانسانية الامريكية ان «الناس يموتون» في هذه المنطقة. وقال محمد علي كلاي المصاب بمرض باركينسون انه يعتزم زيارة رواندا الشهر المقبل وطلب من الحكومة الامريكية تأمين طائرات لنقل كميات كبيرة من المواد الغذائية المخزنة في مستودع في لوس انجلوس.

...مرجان القاهرة ...الدولي العشرين

...مخرج وشكري سرحان كأفضل ممثل *



* يوسف شاهين *



* شكري سرحان *

...مئة فيلم انتجتها السينما المصري التي تعتبر اهم الصناعات السينمائية العربية.

وقد كرم المخرج يوسف شاهين في حفل الافتتاح كأفضل مخرج مصري فيما كرس الممثل شكري سرحان كأفضل ممثل مصري.

...ية تحت منزل في اسيوط

اوائل العصر القبطي اي الى القرن الخامس.

وعندما لم يعثر التاجر على الذهب قام بانتزاع بعض الاعمدة والتيجان من الكنيسة التي كان يعرضها للبيع على تجار آثار عندما القي القبض عليه.

وعلى اثر هذه المسألة لجأ العديد من سكان غرب اسيوط الى العرافين لمساعدتهم على تحديد مواقع الكنوز الاثرية التي يمكن ان تكون موجودة تحت منازلهم.

واكد مسؤول محلي في هيئة الاثار المصرية ان هذا الجزء من المدينة المقام على انقاض مدينة اسيوط القديمة يحتوي على اثار لا ترجع الى العصر القبطي فحسب وانما ايضا الى العصور الفرعوني والروماني والاسلامي.

...«كاسر الامواج» الظبياني

...الامم الاسيوية الـ - ١١ لكرة القدم

...مارات - كوريا الجنوبية، والكويت - اندونيسيا●

المشاعل على انغام انشودة «مرحبا اهلا وسهلا». ومع مرور كل سفينة امام المنصة كانت تمر على المسرح كوكبة من شباب يرتدون الزي الشعبي للدولة المعنية (اوزبكستان وايران والصين واليابان وتايلاند واندونيسيا وكوريا الجنوبية والسعودية وسوريا والعراق والكويت والامارات).

وقدمت لوحات تجسد الممارسات اليومية في حياة اهل المنطقة من صيد وغوص وتجارة (مع مرور الجمال على الشاطئ)، وخصصت لوحة للملاح الاماراتي احمد بن ماجد الذي عاش في القرن الخامس عشر وهو من رأس الخيمة ولوحة اخرى للغزوات التي كانت تتعرض لها المنطقة.

ثم عرضت لوحة «العيالة» مع السيف ولوحة اخرى رائعة تمثل تفجر النفط مع انطلاق النار من قلب الماء «فانقلب الشقاء الى سرور والقهر الى نعيم والبؤس الى ثراء».

وخصصت اللوحات الاخيرة للعيد الثلاثين لجلوس الشيخ زايد وللبوبيل الفضي لدولة الامارات العربية المتحدة.

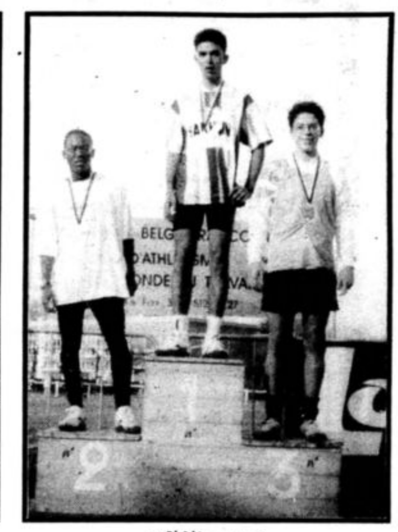
وحضر المهرجان اكثر من (٤٠) الف شخص تقدمهم رئيس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم الشيخ عبد الله بن زايد ورئيسا الاتحادين الاسيوي والافريقي السلطان احمد شاه وعيسى حياتو.

وشاء الاماراتيون ان يخصص اليوم الاول للبطولة للمهرجان وحده، واغلب الظن انهم احسنوا فعلا لان الحديث عن اي مباراة كرة قدم قد ينتهي مع نهايتها لكن مهرجان الافتتاح سيبقى في الذاكرة طويلا لانه نسيج وحده في تاريخ مسابقة كأس الامم التي انطلقت قبل اربعين عاما.

وتبدأ المنافسات، اليوم الاربعاء، بمباراتين في المجموعة الاولى حيث تلعب الامارات مع كوريا الجنوبية ثم الكويت مع اندونيسيا.

وتستمر المسابقة حتى ٢١ كانون الاول الحالي.

فريق هبوعيل سخنين لالعاب القوى يحقق انجازا على الصعيد الدولي



* وهيب خلايلة *

* فاتن خلايلة *

□حقق فريق هبوعيل سخنين لالعاب القوى انجازا آخر وهذه المرة على صعيد دولي، في السباق الذي نظم في بلجيكا.

وحصل العداء وهيب خلايلة على المرتبة الاولى في السباق لمسافة (٣) الاف متر لجيل (١٧)، اذ حطم الرقم القياسي بعد ان قطع المسافة المذكورة بـ (٩) دقائق و (٤٠) ثانية، وحصل على الميدالية الذهبية.

وشارك في السباق آنف الذكر (٢٥) عداء من (١٨) دولة.

ونجحت العداءة فاتن زبيدات في احتلال المرتبة الثالثة، بعد ان قطعت مسافة الـ ٤٥٠٠ م بزمن وقدره (١٨) دقيقة و (٤٦) ثانية.

وشارك في السباق المذكور ٣٢ عداءة من ثماني دول.

● عادل طربيه ●

اخبار رياضة قصيرة

□اعلن رئيس نادي فورتونا دوسلدورف الالماني، يورغن هاوسفالد، ان رودي فويتوفيتش عيّن مدربا لفريق كرة القدم خلفا لالكسندر ريتيتش، الذي اعفي من مهامه اواخر الشهر الماضي.

وكان فويتوفيتش، وهو لاعب سابق في الفريق، قيد التجربة الاسبوع الماضي، ويأتي تعيينه بعد فوز فريقه على فيردر بريمن ٤:١ يوم السبت الماضي ضمن بطولة الدوري.

□اشاد الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، باحراز منتخب بلاده لقب مسابقة كأس ديفيس للتنس الارضي بفوزه على نظيره السويدي (٣:٢) في الدور النهائي الذي اقيمت منافساته في مدينة مالمو السويدية.

□ يحلم لاعب التنس الارضي الالماني ميكايل شتيخ بقيادة منتخب بلاده لكأس ديفيس لكن الاتحاد الالماني للعبة يبدو متحفظا على تعيينه حسب ما قال شتيخ، بطل ويمبلدون السابق.

□ عاود الدراج الاسباني ميغيل اندوراين، التدريب مع شقيقه بروداسنيو في منطقة نافاري (شمال)، حيث مسقط رأسه. وقال اندوراين لعدد من الصحفيين «سأتدرب كالمعتاد كما في السنوات السابقة». وكان امضى امس يومه في الصيد في هذه المنطقة حيث اعتاد ان يبدأ التدريب في الاول من كانون الاول، من كل عام، فاعاد بذلك الشكوك حول احتمال عدم مشاركته في المنافسات في الاسابيع المقبلة.

تايسون الرياضي الاكثر دخلا عام ١٩٩٦

□ذكرت مجلة «فوربس» الاقتصادية الشهرية ان الملاكم الامريكي مايك تايسون، الذي فقد لقب بطل العالم للوزن الثقيل (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة) لمصلحة مواطنه ايفاندر هوليفيلد في التاسع من الشهر الماضي، كان الرياضي الاكثر دخلا عام ١٩٩٦ حيث جمع ٧٥ مليون دولار في ٣ منافسات.

وحل تايسون محل مايكل جوردان، لاعب فريق شيكاغو بولز بطل الدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين، الذي بقي الاول في العالم اربع سنوات والذي تراجع الى المركز الثاني محققا ٥٢.٦ مليونا (١٢.٦ كأجر سنوي و ٤٠ من عائدات الاعلان).

وجاء السائق الالماني ميكايل شوماخر، بطل العالم السابق لسيارات فورمولا واحد، ثالثا بـ ٣٣ مليونا (٢٥ كأجر و٨ من الاعلانات). وهو الرياضي الوحيد غير الامريكي بين العشرة الاوائل حسب القائمة التي اعدتها «فوربس» وتتضمن ٤٠ رياضيا.

واضافة الى شوماخر هناك السائق النمساوي غيرهارد بيرغر (المركز ٤٠ الاخير و ٧.٥ ملايين دولار)، ولاعب الغولف الاسترالي غريغ نورمان (الـ ٣٨ و ٧.٩ ملايين) والملاكم المكسيكي خوليو سيزار تشافيز (الـ ٢٥ و٩ ملايين دولار). اما الرياضيون الـ ٣٦ الاخرون فهم امريكيون.

اعفاء خليل الزياني من تدريب الاتفاق السعودي

قررت ادارة نادي الاتفاق السعودي اعفاء المدرب الشهير خليل الزياني من مهامه كمدير فني لفريق كرة القدم.

وكانت لنبأ اقصاء الزياني اصداء واسعة في الاوساط الرياضية السعودية نظرا لما يتمتع به من شهرة وتاريخ عريق في عالم التدريب.

ويشار الى ان الزياني، وهو عميد المدربين في المملكة، قاد منتخب السعودية الى احراز كأس امم اسيا في سنغافورة عام ٨٤.

استعراض لمباريات الدوري العام والفوز بكأس الدولة للفرق العربية

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

□تجري في نهاية الاسبوع الحالي مباريات الدوري العام للدرجتين الممتازة والقطرية وتتوقف مباريات الدوري العام للدرجات الاولى، الثانية والثالثة لاجراء جولة اخرى (الجولة السادسة) من مباريات الفوز بكأس الدولة وتشارك عشر فرق عربية في مباريات هذه الجولة.

* الدرجة الممتازة *

سفير الوسط العربي فريق هـ. الطيبة سيخرج الى كريات اليعزر لملاقاة فريق م. حيفا في المباراة التي يديرها داني كورن الحكم الدولي.

القاسم المشترك بين الفريقين انهما خسرا مباراتيهما الاخيرة، ولكن هناك فرقا شاسعا بينهما، الحيفاويون خسروا ضد بني يهودا في لقاء خارجي وعلى ضوء خسارتهم يحتلون المرتبة الثامنة (وسط لائحة) برصيد (١٥) نقطة. الفريق الطيباوي خسر لقاءه البيتي ضد فريق القمة هـ. بيتح تكفا وعلى ضوء خسارته اصبح وصيفا لتذيل اللائحة برصيد (٩) نقاط.

اذا، مباراة حماسية ومصيرية بالنسبة للفريقين. الفريق المضيف يريد رد اعتباره من هزيمته في ضاحية هتكفا والمقابل لا يسمح الطيباويون لانفسهم الخسارة السادسة على التوالي لأن خسارتهم من شأنها تذييلهم اللائحة في حالة فوز هـ. بيت شأن على هـ. بئر السبع.

* الدرجة القطرية *

فريق م. كفر كنا يستضيف على ارضه وبين جمهوره فريق هـ. رمات غان ضمن مباريات الاسبوع الحادي عشر للدرجة القطرية.

الفريق الكناوي الحق به فريق هـ. اشدود هزيمة قاسية عندما فاز عليه باربعة اهداف نظيفة سجلها لاعب التعزيز فاليري كورلتنشوك. بالمقابل فريق هـ. رمات غان، الضيف، فاز في مباراته الاخيرة على م. نتانيا.

الفريق الكناوي يحتل المرتبة الثامنة ورصيده ١٤ نقطة بينما يحتل هـ. رمات غان المرتبة السادسة برصيد ١٦ نقطة، المباراة يديرها الحكم موطي بشوش.

* مباريات الفوز بكأس الدولة - الجولة السادسة *

عشر فرق عربية تشارك في مباريات الفوز بكأس الدولة للجولة السادسة، ثلاث فرق من الدرجة الاولى المنطقة الشمالية: اتحاد ابناء سخنين هـ. كفر كنا وم. ابناء شفاعمرو. واربع فرق من الدرجة الثانية: فريقان يلعبان في المنطقة الشمالية أ - هـ. البعينة وهـ. سخنين وفريقان آخران يلعبان في المنطقة الشمالية، م. طرعان وم. ام الفحم. وثلاث فرق تلعب في الدرجة الثالثة: هـ. شباب كفر ياسيف ويلعب في منطقة حيفا وهبوعيل كابول يلعب في منطقة الجليل الغربي وفريق هـ. راهط يلعب في منطقة الجنوب.

فريق م. طرعان متصدر لائحة الدوري العام للدرجة الثانية المنطقة الشمالية ب يستضيف هـ. كرميئيل من فرق القمة في الدرجة الاولى.

فرق هـ. البعينة من فرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية أ ويحتل المرتبة الحادية عشرة يلتقي فريق الدرجة الاولى م. ابناء شفاعمرو.

فريق م. الخضيرة والذي يلعب في الدرجة الاولى يستضيف فريق الدرجة الثالثة والذي يلعب في منطقة حيفا هـ. شباب كفر ياسيف.

فريق الدرجة الاولى، اتحاد ابناء سخنين يستضيف نظيره من نفس الدرجة هـ. كفر كنا. الفريقان سيلتقيان مباراة اخرى الاسبوع القادم ولكن ضمن مباريات الدوري العام.

فريق هـ. كابول فريق الدرجة الثالثة والذي يلعب في منطقة الجليل الغربي يستضيف فريق المرتبة الثانية للدرجة الاولى المنطقة الشمالية هـ. تسيبرت عيليت. فريق هـ. مجدال هعيمق من فرق القاع في الدرجة الاولى المنطقة الشمالية يستضيف فريق الدرجة الثانية هـ. سخنين والذي يحتل المرتبة الثامنة ضمن المنطقة الشمالية أ. فريق القمة في الدرجة الاولى المنطقة الشمالية هـ. عكا يستضيف فريق الدرجة الثانية والذي يحتل المرتبة الثانية م. ام الفحم ضمن المنطقة الشمالية ب. فريق الجنوب هـ. رهط والذي يلعب في الدرجة الثالثة في المنطقة الجنوبية يستضيف فريق الدرجة الاولى المنطقة الجنوبية، هـ. كريات اونو الذي الحق به فريق هـ. اتحاد شباب يافا هزيمة شنيعة في مباراتهما الدورية الاخيرة.

اذا، هل نسمع عن «سندريلا» لمباريات الكاس من الفرق العربية؟ انا منتظرون.

رسالة عبلين الرياضية

□الانتصار تلو الانتصار ما يحققه رياضيو كرة السلة في عبلين.

١. في دوري المدارس فازت المدرسة الاعدادية عبلين على مدرسة سانت جوزيف الناصرة بالنتيجة (٧٠:٥٠).

٢. كما فازت المدرسة الاعدادية عبلين على مدرسة عيمق همعرفي بالنتيجة (٣٩:٢٢).

امتازت في المباراة نورا ابو النيل ورانية شيخ احمد.

٣. اما في الدوري الاسرائيلي فقد فاز فريق فتيات عبلين حتى جيل ١٠ - ١٢ سنة على مكابي رعنانا بالنتيجة (٤٨:١٩) امتازت في المباراة سنيورة محسن - وعلا عنبريس

٤. وفازت فتيات عبلين جيل ١٣ - ١٦ سنة على فريق مكابي موتسكن بالنتيجة (٥٢:١٧).

٥. فاز فريق الشباب العبليني حتى جيل ١٨ سنة على شباب طمرة بالنتيجة (٥٤:٤٠).

* محمد جبر قسوم *

برلوسكوني يرشح نيفيو سكالا لقيادة المنتخب الايطالي

□نصح رئيس نادي ميلان سيلفيو برلوسكوني الاتحاد الايطالي لكرة القدم بتعيين مدرب بارما السابق نيفيو سكالا مدربا للمنتخب خلفا لاريغو ساكي الذي استقال ليتولى تدريب فريق ميلان.

وقال برلوسكوني في حديث للتلفزيون الايطالي: «ان سكالا يملك موهبة تقنية عالية واقدر له عمله المتاز مع بارما، وسيكون حتما الرجل المناسب لتولي قيادة المنتخب الوطني».

واشاد برلوسكوني بمدرب ميلان السابق الاوروغوياني اوسكار واشنطن تاباريز الذي استقال من منصبه، وقال: «انه رجل لطيف جدا ورحيله يحزنني. لقد اعلمني بنيته ترك النادي، وحاولت عبثا اقناعه في البقاء، اتمنى له النجاح مع ناد كبير اخر».

هذا واعلن رئيس قسم الصحافة في الاتحاد الايطالي لكرة القدم انطونيللو فالنتيني ان مدرب المنتخب اريغو ساكي قدم استقالته بشكل مفاجئ في ساعة متأخرة من مساء الاحد، وسيعود لتدريب ميلان.

ويدرب ساكي (٥٠ عاما) المنتخب الايطالي منذ خمس سنوات، وقد تعرض لحملة انتقادات قوية بعد فشل الاخير في تخطي الدور الاول من كأس الامم الاوروبية الصيف الماضي.

وخاض المنتخب الايطالي باشراف ساكي ٥٣ مباراة، ففاز في ٣٤ منها وخسر ٩ وتعادل في ١٠ مباريات. كما قاد ساكي منتخب بلاده الى المباراة النهائية في مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤.

وكان ساكي قد اكد مطلع الشهر الماضي انه لا ينوي الاستقالة من منصبه قبل انتهاء عقده عام ١٩٩٨، ردا على الحملة التي استهدفته اثر النتيجتين الباهتتين امام مولدافيا (٣ - ١) وجورجيا (١:صفر) ضمن تصفيات مونديال فرنسا ١٩٩٨.



٢٥٠٠ قتيل في كشمير منذ مطلع العام

● اعلنت الهند ان اكثر من ٢٥٠٠ شخص نصفهم تقريبا من المتمردين الانفصاليين، قتلوا منذ مطلع العام الجاري في ولاية كشمير التي تشهد تمردا انفصاليا.

وقتل ١١٥٤ متمردا في هذه المنطقة منذ كانون الثاني الماضي واستسلم ٦٥٠ اخرون الى قوات الامن الهندية.

وقال مصدر هندي ان المتمردين قتلوا ١١٩٢ مدنيا و ١٥٦ عنصرا من قوات الامن الهندية خلال الفترة نفسها. وادت المعارك بين المنظمات المتناحرة الى مقتل ٧٦ شخصا. وتابع ان الجيش الهندي قتل ١٦٠ متمردا انفصاليا من بينهم ١٥ «من المرتزقة الاجانب» منذ انتخاب الشهر الماضي اول حكومة منذ قرابة عشر سنوات في الولاية الهندية الوحيدة ذات الاكثرية المسلمة. واشار الناطق الى ان «ثلاثة متمردين قتلوا يوميا منذ انتهاء الانتخابات في الثامن من تشرين الاول الماضي.

تركيا من اكبر المستفيدين من اعادة تصدير النفط العراقي

● ستكون تركيا من بين المستفيدين الرئيسيين من تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء»، المقرر ان يبدأ في الشهر الحالي، وهي التي تعتبر نفسها الاكثر تضررا، بعد العراق، من الحظر المتعدد الاشكال الذي تفرضه الامم المتحدة على هذا البلد منذ اكثر من ست سنوات.

ويسمح قرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦ الذي ينص على صيغة «النفط مقابل الغذاء»، للعراق ببيع نفط بقيمة مليارى دولار كل ستة اشهر لشراء غذاء وادوية باشراف دولي. وينص هذا اقرار على ان تنقل نصف كمية هذا النفط عبر خط الانابيب العراقي - التركي الذي يربط حقول النفط في كركوك (شمال العراق) بمصب جيهان - يومورتاليك التركي على البحر الابيض المتوسط.

ويعني ذلك اعادة فتح خط الانابيب، الذي كان مهددا بالتلف، بعد ست سنوات من قيام تركيا باغلاقه في آب ١٩٩٠ تطبيقا للحظر الدولي.

وقبل ازمة الخليج كان حجم المبادلات التجارية بين تركيا والعراق يقارب المليارى دولار في السنة. وادى الحظر الى وقف التجارة بين البلدين وتسبب في بطالة في جنوب شرق الاناضول المتاخم للعراق ودمر اقتصاد هذه المنطقة التي تعتبر الافقر في تركيا ومعقلا لحركة التمرد الانفصالية الكردية.

وتأمل انقرة في ان تتمكن من تعويض قسم من الربح الفائت الذي تسبب به الحظر الدولي على العراق والذي تقدره بـ ٣٠ مليار دولار. فهي تأمل في اعادة تنشيط المبادلات التجارية مع العراق في ضوء اعلان بغداد عزمها على شراء قسم من المواد الغذائية والادوية من تركيا ما قد ينعكس ايجابا على الاقتصاد في جنوب شرق الاناضول. وسيبقى في متناول بغداد مليار دولار، كل ستة اشهر، لشراء هذه المواد الاساسية بعد ان تقوم الامم المتحدة باقتطاع مبالغ من واردات بيع النفط العراقي تخصصها لدفع تعويضات وتسديد نفقات تطبيق الاتفاق. وتأمل شركات صناعة الادوية والغذاء التركية ان تكون لها حصة الاسد من عمليات الشراء العراقية.

وستسمح اعادة تشغيل خط الانابيب لتركيا باستعادة ٣,٨ ملايين برميل من النفط عائدة لها من بين ١٢ مليون برميل ظلت محتجزة في خط الانابيب منذ اغلاقه.

ويسمح ذلك ايضا لشركة «بوتاس» التركية العامة، التي تملك وتستثمر قسم الخط الموجود في الاراضي التركية، بتقاضي رسوم سنوية لقاء نقل النفط العراقي يمكن ان تصل الى ٤٥ مليون دولار.

اول رئيسة بلدية ايرانية

● طهران - اعلنت وزارة الداخلية الايرانية انه تم تعيين امرأة رئيسة لبلدية احدى دوائر العاصمة طهران في اول بادرة من نوعها منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

واوضحت الوزارة ان زهراء الصدر عزام نوري (٤٠ عاما) عينت رئيسة للدائرة السابعة في منطقة شمال طهران. ويبلغ عدد سكان العاصمة الايرانية ١٢ مليون نسمة وهي مقسمة الى عشرين دائرة.

وقد رحبت النساء العشر في مجلس الشورى (البرلمان) الايراني بالرئيسة الجديدة واشدن بقرار رئيس بلدية العاصمة غلام حسين كرباتسجي تعيين امرأة في مثل هذا المنصب.

وقالت النساء في بيان خاص ان «هذا التعيين يؤكد قدرة النساء ونجاحهن في ادارة شؤون المجتمع الاسلامي».

يشار الى ان رؤساء بلديات الدوائر التابعة لطهران يتم تعيينهم بقرار من رئيس بلدية العاصمة الايرانية الذي يعينه وزير الداخلية.

ويسعى القادة الايرانيون، على الرغم من تحفظ رجال الدين، على اعطاء مكانة اكبر للمرأة في المجتمع. لكن الايرانيات لا يستطعن الوصول الى منصب الرئاسة في البلاد.

وكان مجلس الشورى اقر عام ١٩٩٤، للمرة الاولى منذ قيام الثورة، قانونا يسمح للنساء باحتلال مناصب استشارية قضائية في المحاكم.

ابادة مليون بقرة «مجنونة»

□ اعلن وزير الزراعة البريطاني دوغلاس هوغ ان عدد الابقار التي يتجاوز عمرها الثلاثين شهرا والتي ابيدت في بريطانيا في اطار خطة مكافحة وباء البقرة المجنونة سيتجاوز المليون رأس خلال الاسبوع الجاري. واضاف ان السلطات البريطانية ستتمكن بحلول عيد الميلاد، من معالجة عدم كفاية وسائل سلخ وحرق الابقار التي تتم ابادتها ولن تحتاج الى الانتظار طويلا قبل ابادة عدد اكبر منها.

واوضح هوغ الذي كان يقوم بزيارة لسوق اللحوم في لندن ان عملية الابادة التي بدأت في ايار تجري حاليا بوتيرة ٥٥ الف رأس اسبوعيا، وذلك بفضل تحسين وسائل سلخها.

جنوب افريقيا تحتل المرتبة الاولى في جرائم الاغتصاب

● تصدرت جنوب افريقيا دول العالم بالنسبة لجرائم الاغتصاب، في حين سجلت جرائم العنف الاخرى تراجعا نسبيا عن الاعوام السابقة.

فقد اعلن مسؤول في وزارة الامن ان عدد جرائم الاغتصاب المعلنة بلغ نسبة ٧٧,٦ في كل مئة الف خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦ اي بزيادة قدرها ١٤٪ بالمقارنة مع عام ١٩٩٤ السنة الوحيدة التي حطمت فيها رواندا، في خضم حربها الاهلية، هذه الارقام القياسية.

وتقع جريمة اغتصاب كل ٢٤ ثانية في جنوب افريقيا، استنادا الى احصاءات المنظمات النسائية التي تظاهرت ضد العنف.

ويشكل القاصرون، الذين تقل اعمارهم عن ١٨ سنة، ضحية اكثر من ثلث جرائم الاغتصاب، استنادا الى ارقام سلطات جنوب افريقيا.

ويرى الخبراء ان جرائم الاغتصاب نابعة من السلوك العنيف الموروث من الماضي وبالتالي فانه يصعب القضاء عليها في المدى القصير.

وفي المقابل تشير احصاءات وزارة الامن الى انخفاض بنسبة ١٠ في المئة لجرائم القتل والسرقة بقوة السلاح خلال النصف الاول من العام الحالي.

الصين تواصل تعاونها النووي المدني مع باكستان

□ اكد الرئيس الصيني جيانغ زيمين في اسلام اباد ان الصين ستواصل تعاونها مع باكستان في مجال الطاقة النووية لاغراض مدنية.

واوضح المتحدث باسم الوفد الصيني الذي زار الباكستان هذا الاسبوع ان الرئيس جيانغ زيمين اكد نية الصين في مواصلة تعاونها مع باكستان في الاستخدام السلمي للطاقة النووية وذلك خلال اجتماع مع نظيره الباكستاني فاروق احمد لغاري.

ورفض المتحدث شين غوفانغ الاتهامات الغربية للصين بأنها تزود باكستان بالتكنولوجيا النووية والمعدات العسكرية النووية.

وقد اتهمت بكين في الماضي بأنها قامت بنقل تكنولوجيا لاغراض عسكرية وبتزويد الجيش الباكستاني بصواريخ «م - ١١» قادرة على حمل رؤوس نووية.

ازمة الالعاب في المانيا

● يحاول منتجو الالعاب الالمان الذين تأثروا بتراجع نسبة الولادات وتخلي اطفال اليوم مبكرا عن الالعاب، ان يعوضوا عن هذه الخسارة عبر التركيز على البالغين، هؤلاء «الاطفال الكبار» الذين يعرضون عليهم مجموعة كبيرة من المنتجات بمناسبة عيد الميلاد.

وقد وسع الصناعيون وتجار الالعاب الذين يحققون في عيد الميلاد نصف قيمة اعمالهم السنوية عرضهم ليشمل العابا جماعية وبرامج تربوية تشمل العابا معظمها للكمبيوتر، مخصصة جميعها للكبار، حتى المتقاعدين منهم الذين يهوون امتلاك المجموعات او تركيب الصور (البازل) او الرسم والتلوين والقص.

ووفق حسابات الاتحاد الالماني لصناعة الالعاب، سينحسر جمهور الالعاب التقليدي بشكل كبير بحلول نهاية القرن، ولن يبقى من بين ١٨ مليون طفل حاليا سوى ١٣ مليونا.

وتشير كل الدراسات الى ان الاطفال باتوا اليوم يتوقفون عن اللعب في سن تسبق بسنوات الاجيال الماضية. وقالت رئيسة الاتحاد كورينا برينتزين «لقد انتهى عهد المراهقين الذين يركبون قطع «الليغو» وهم في الخامسة عشرة من عمرهم، ومعظم الاطفال يتخلى اليوم عن الالعاب في سن الثانية عشرة».

ويفضل الاطفال في سن معينة الكمبيوتر وانواعا من الرياضة مثل «كرة الشارع» او التزلج.

وكادت صناعة الالعاب تخسرهم لو لم توسع عروضها عبر انتاج برامج تربوية للكمبيوتر والعاب على الاسطوانات المضغوطة (سي.دي.روم) او مواد رياضية على الموضة.

وعلى الشركات المنتجة للالعاب ان تعوض عن هذه الخسارة «بالبالغين الذين يملكون قدرة على الابتكار والاتصال»، على حد تعبير الشركة، «والذين يريدون الاسترخاء عبر اللعب في ساعات الفراغ. واضافت انها تستهدف خصوصا المتقاعدين الذين يمكن ان يكونوا زبائن مهمين محتملين بما ان عددهم سيرتفع من ١٧,٥ مليون شخص حاليا الى ١٩,٣ مليون في العام ٢٠٠٠.

وتراهن شركة «رافينسبورغ» مثلا على الالعاب الجماعية وتركيب الصور. وقالت المتحدثة باسم الشركة كوردولا شنيبر ان «الصور المركبة تلقى رواجا كبيرا اليوم».

ومنذ زمن طويل، لم تعد شركة «رافينسبورغ» تكتفي بانتاج انواع بسيطة من هذه اللعبة للاطفال مع صور قطط او كلاب من بضع قطع، بل تعرض اليوم نماذج من ثلاثة ابعاد او تضيء ليلا، او تضم تسعة الاف قطعة.

وللرجال والنساء الذين تتراوح اعمارهم بين ٣٠ و ٥٥ عاما، تقترح الشركة لعبة «التفكير» التي سيتم تسويقها قريبا مع كتب واسطوانات مضغوطة وصور مركبة واشرطة فيديو. وهذه اللعبة عبارة عن «رياضة لعضلات المخ» تسمح بتدريب الذاكرة عن طريق اللعب.

ويبقى التأكد من ان هذه المبادرات ستسمح بالتعويض خلال السنة المقبلة عن تراجع رقم اعمال الشركة بنسبة ٥٪ في العام الماضي. ولا تزال صناعة الالعاب تتوقع تراجعا طفيفا في ١٩٩٦، لكنها تعول على اثر القانون الحديث الذي يسمح للمتاجر بفتح ابوابها حتى وقت متأخر.

وكالة «المخدرات» المركزية الامريكية - (١)

فتح المدن الامريكية امام مهربي الكوكايين

*** ترويج المخدرات بهدف تدمير الزنوج في لوس انجلوس * المخابرات استخدمت عائدات المخدرات لتمويل عصابات الكونترا لاسقاط حكومة نيكاراغوا اليسارية ***

● بقلم: سمير كرم ●

لا خلاف بين اي اثنين يؤمنان بالدمقراطية على ان «المعرفة» شرط ضروري لها. المعلومات هي مادة العمل السياسي في النظام اي نظام - يمكن ان يصف نفسه بالدمقراطية.

الخلاف يبدأ عندما يثار السؤال: لكن هل تكفي المعرفة وحدها، هل اذا عرفت الاخطاء، او العيوب او اشكال الظلم يصبح من السهل تحقيق التغيير، سواء كان المقصود هو تغيير النظام او تغيير الحكومة، او حتى تغيير بعض القيادات هنا او هناك في سلم السلطة؟

واكثر الساسة تمسكا بالفكرة القائلة ان المعرفة تكفي هم الساسة الامريكيون الذين يؤدون لعبة السياسة باسم الدمقراطية الامريكية على اساس هذه القاعدة، ولهذا يفاخرون بلا حدود بقانون حرية المعلومات باعتباره ركوة اساسية للدمقراطية، ويفاخرون بحرية الصحافة الامريكية والدور الذي تلعبه في وضع الدمقراطية في الممارسة وهم غالبا ما يغفلون خلال تمسكهم بأن المعرفة تكفي لتحقيق تغيير حقائق الواقع المعقد للنظام والمجتمع والعلاقات الاجتماعية (والطبقية وغيرها). ذلك ان التبسيط غالبا ما يفيد اصحاب الرأي واصحاب المصلحة، في ابقاء الامور على حالها، اي «تأبيد الامر الواقع».. بعبارة اوضح جعل الامر الواقع يصبح امرا واقعا دائما، ابديا.

لهذا يقوم المجتمع الامريكي والدمقراطية الامريكية كأكبر واوضح الادلة على ان المعرفة لا تكفي - وإن تكن ضرورية بل وحتمية - لتحقيق التغيير اي تغيير.

عشرات السنين (على الاقل) انقضت على دخول الامريكيين حالة يأس من امكانية التغيير. وهي حالة لم تحدث بين يوم وليلة ولا بين سنة واخرى ولا حتى بين عقد واخر، انما تراكمت وتعمقت لدى الرأي العام وهو يتابع تتابع الدمقراطيين والجمهوريين على مقاعد السلطة بجناحيها التنفيذي (البيت الابيض، اي مؤسسة الرئاسة) والتشريعي (الكونغرس، اي مجلسي الشيوخ والنواب).

وقد وصلت حالة اليأس هذه الى مستوى السخرية - وهي اقصى درجات التعبير النفسي عن اليأس - من النظام ومن الدمقراطية ولا بد من الاعتراف بأن الامريكيين لا تعوزهم المعلومات، مهما قلنا عن حجم ما تحجبه السلطة عنهم «لدواعي الامن القومي»، كما لا تعوزهم حرية التعبير عن آرائهم ومواقفهم من السلطة ومؤسساتها وممارساتها. مهما كان المدى الذي تصل اليه قدرة «القادرين» - وهم الاغنياء المسكين فعلا بمفاتيح السلطة: مفاتيح رسم السياسة..



* جورج بوش *

ومفاتيح اتخاذ القرارات.. ومفاتيح تنفيذها. وهؤلاء ليسوا مجرد مجموعة او مجموعات من الافراد الذين يملكون اكثر من نصف اجمالي الثروة القومية (وما ادراك ما الثروة القومية الامريكية!) انما هم «مؤسسات» تملك كل مقومات السيطرة والتخطيط رعاية لمصالحها فوق كل شيء وبين قدراتها السيطرة على «توزيع المعرفة» اذا جاز التعبير. فهذه المؤسسات «الصناعية» الضخمة - هي التي تملك الاعلام الامريكي بكافة اشكاله: (شبكات التلفزيون، شركات الانتاج السينمائي، المؤسسات الصحفية، محطات الاذاعة وحتى موجاتها، ودور النشر). وتلك هي مصادر المعرفة وهي قنوات المعلومات.

لهذا فان المعلومات (وايضا الآراء) التي تنفرد بنشرها صحف اليسار الامريكي محاصرة بسلاسل حبال البث والنشر الذي تتحكم فيه، المؤسسات، ولا يكاد «يتسرب» منها الا صوت خافت الى جماهير الامريكيين. مع ذلك فالمعلومات متاحة ومناقشاتها على اصرح مستوى متاحة بالمثل.. اما التغيير الذي تؤكد المعلومات والمناقشات العامة واحتياجات الناس ضرورة انجازه فشيء اخر. ذلك ان القضايا تناقش مجزأة، بالاحرى مفتتة، ولا تصل المناقشات عادة الى رؤية عامة، رؤية اجتماعية، سواء لأسباب المشاكل والعلل او سبل التغيير لمعالجتها او تجنبها. نادرا ما تصل المناقشات العامة الى طرح النظام باعتباره المشكلة. القاعدة المستمرة هي تأكيد ان النظام الامريكي، او الدمقراطية الامريكية في التسمية المفضلة - قد برهن على نجاحه وانه السبيل الاوحد والانجع لمواجهة المشكلات وحلها، اي ان النظرة النهائية هي ان النظام ليس هو المشكلة بل هو الحل..

هكذا يتحدث المرشحان المتنافسان على رئاسة امريكا. هكذا يتحدث كل كلينتون وكل «دول» في الهرم السياسي. وحتى باقي المرشحين «المجهولين» (وعددهم في انتخابات الرئاسة الاخيرة كان عشرة مرشحين) بالاضافة الى الرئيس الدمقراطي كلينتون والمرشح الجمهوري دول. لكن حرية المعلومات لم تتسع لسماع آرائهم ولا حتى رؤية صورهم.. على الرغم من كل المؤشرات الدالة على ان الناخبين الامريكيين ضاقوا ذرعا بحكم «نظام الحزب الواحد»، اذ باتوا يصفون الحزبين معا بهذه العبارة ويشيرون اليهما باسم «الحزب الديجمهوري».

مع ذلك فاننا نختار هنا ان ننحي مسألة رغبة الامريكيين في تغيير النظام جانبا، ليس لانها غير حقيقية او لانها لا تحظى بأغلبية كافية، انما لانها تبدو في الظروف الراهنة مهمة مستحيلة. ونختار بدلا من ذلك نموذجا لحالة مؤسسة واحدة من مؤسسات السلطة في امريكا أحاطها منذ تأسيسها في اواخر الاربعينات (بعد قليل من نهاية الحرب العالمية الثانية) لغط كثير، حول ادوارها الخطيرة في الداخل، ثم حول «مؤامراتها» و «جرائمها» في الخارج. وبلغت الاتهامات ضدها حدودها القصوى بأوسع تحقيق من نوعه اجراه الكونغرس قبل ربع قرن. واصدر بنتيجته عدة قرارات وعدة تشريعات يفترض انها هدفت الى تقييد حركتها والزامها باحترام القوانين والدستور، وبالاخص الغى كل دور لها في داخل الولايات المتحدة، باعتبار انها انشئت اصلا لممارسة دور خارجي بحت.

انها وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي. آي. ايه).

بعد ربع قرن من هذه التحقيقات الخطيرة في اعقاب فضيحة (ووترجيت الشهيرة) - والتي كشفت عن خطط المخابرات الامريكية الانقلابية وخطط اغتيال زعماء الحركات الوطنية في العالم الثالث ونشاطاتها ضد مناهضي الحزب ومناهضي التسلح النووي داخل الولايات المتحدة وحتى ضد حركة الحقوق المدنية للسود وزعمائها ومنظماتها.. تواجه «الوكالة» الان اخطر اتهام يمكن ان تواجهه هيئة حكومية في اي دولة في العالم.

وفي ظل اي نظام دمقراطي او غير دمقراطي - بأي مفهوم للدمقراطية او اللادمقراطية - فان مثل هذا الاتهام كفيل باسقاط نظام. فان لم يكن باسقاط حكومة، فان لم يكن باسقاط هذه المؤسسة نفسها. هدمها واعادة بنائها، هذا اذا كانت لاعادة بنائها ضرورة حقيقية تستوجبها مصالح «الامة».

وكالة المخابرات الامريكية متهمة بأنها في السنوات الاخيرة من الثمانينات اشرفت على عملية سرية لبيع المخدرات في احدى اكبر المدن الامريكية بذريعة استخدام عائد بيع هذه المخدرات في شوارع تلك المدينة لمساعدة حركة حرب العصابات اليمينية المتطرفة التي كانت تعرف وقتها باسم «الكونترا» - لاسقاط حكومة نيكاراغوا اليسارية.

بل ان «الدولة» متهمة بأنها هدفت اساسا اشاعة المخدرات بين الشبان السود في مدينة لوس انجلوس ضمن خطة لتدمير الامريكيين الافارقة في اطار مؤامرة عنصرية من بعض المتطرفين.

في البداية يمكن ان يكون رد الفعل الاول ازاء اتهامات صارخة الى هذا الحد هو استبعادها واعتبارها انعكاسا لعقلية ترى «مؤامرة» خلف كل باب مغلق. وهي صفة كثيرا ما تلصق باليسار الامريكي. مع ذلك لم يكن الاتهام الخطير ضد الـ «سي. آي. ايه» صادرا من اليسار الامريكي اساسا، واذا كانت صحافة اليسار قد عالجته بدورها فانها لم تكن وحدها، بل ان بعض المنظمات ذات الميول اليمينية الواضحة، بينها مجموعة يتزعمها مرشح الرئاسة اليميني ليندون لاروش ساهمت باصدار تقرير خاص عن هذه الفضيحة وجهت فيه اتهامات صريحة وموثقة الى الرئيس الامريكي السابق جورج بوش (المدير الاسبق لوكالة المخابرات المركزية) بأنه الزعيم الرئيسي في هذه العملية الخطيرة منذ ان كان نائبا للرئيس الاسبق ريغن. وتساءلت هل سيجرؤ بوب دول مرشح الرئاسة الجمهوري على ان يوجه الاتهام رسميا الى بوش اذا ما فاز دول بالرئاسة؟

ولا يعرف غير الامريكي مدى خطورة الاتهام الموجه الى الـ «سي. آي. ايه» وسواء اذا اعتبرنا الاتهام قاصرا على نية استخدام اموال المخدرات في مساعدة عصابات «الكونترا» او اعتبرنا الاتهام اوسع نطاقا واعمق خطورة ويشمل نية تدمير الشباب السود الذين تدمرهم البطالة اصلا في شوارع المدن الامريكية.

ذلك ان قليلين خارج امريكا يعرفون ان حرب امريكا ضد المخدرات هي اطول حروبها منذ حرب المائة عام. وان كل رئيس امريكي يأتي الى الحكم يعلن هذه الحرب ويعتبرها على رأس اولوياته. كذلك كل عضو في الكونغرس. وكل حاكم ولاية وكل عمدة مدينة. وقليلون ايضا خارج امريكا يعرفون ان كل الادارات الامريكية السابقة منذ جون كينيدي (الذي اغتيل عام ١٩٦٣ وتقول احدى النظريات العديدة حول اغتياله انها من تدبير «المافيا» وان لها علاقة بتجارة وتهريب المخدرات الى داخل امريكا) قد فشلوا جميعا. وها هي حملة الانتخابات الرئاسية الاخيرة تشهد تصدر قضية ارتفاع معدلات تعاطي المخدرات بين الشباب الامريكي خلال السنوات الاربع الاخيرة تتحول الى القضية رقم واحد على رأس هموم الناخبين وبالتالي على قمة الوعود الانتخابية للمرشحين.

كذلك فان قليلين من غير الامريكيين يعرفون ان السنوات الاخيرة نفسها شهدت عملية تحول نحو «إضفاء الطابع العسكري» (او عسكرة) الحرب ضد المخدرات. فقد عهد الى القوات المسلحة الامريكية بدور اساسي في محاربة «احتكارات المخدرات في دول امريكا الوسطى الجنوبية»، وان السلاح الجوي الامريكي يقوم بعمليات حربية تكاد تكون يومية في هذه المناطق ضد مزارع المخدرات ومعاملها، ووصلت عسكرة القضية الى حد ان الرئيس كلينتون عين جنرالا امريكيا - هو احد اكثر القادة العسكريين الامريكيين حصولا على اوسمة وانواط الشجاعة - طول سنوات خدمته - ليكون بمثابة قائد عام لعمليات حرب المخدرات داخل وخارج امريكا، اي من مزارع المكسيك وفنزويلا وكولومبيا وغيرها الى شوارع لوس انجلوس وواشنطن وفيلادلفيا وبوسطن.. الخ.

(يتبع)

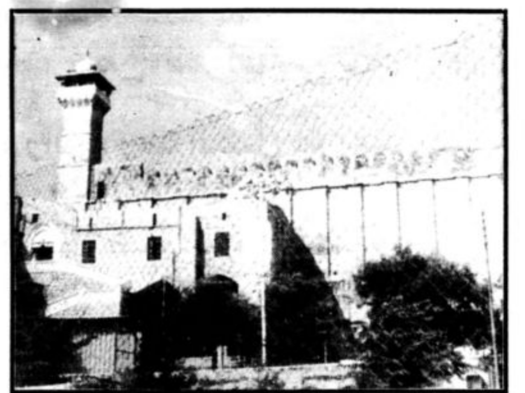
(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

معاليه
أدوميم

مأساتنا في راس الوادي

● بقلم: ابراهيم محمود عوض صلاحات ●

راس الوادي موقع هادئ شمال هيرودتس على طريق زعترة في لواء بيت لحم يسكن في جزء منه تجمع سكاني اكثر من (٥٠) عائلة. ومن هذه العائلات عائلة ابراهيم محمود عوض صلاحات الذي قضى حياته عاملا في البناء الاسرائيلي ومن سوء حظ هذا الاب كبير السن (٥٦ عاما) ان اسفل منزله تمر مجاري منطقة بيت لحم لذلك تعاني الاسرة من البعوض والروائح الكريهة والامراض. وحاول هذا الاب ان يبني لأسرته ولابنائه منازل بعيدة عن هذه المجاري حيث له قطعة ارض مسجلة باسمه في الطابو وحاول سنة ١٩٧٥ ان يبني بيتا فهدمته السلطات الاسرائيلية وكرر المحاولة سنة ١٩٨٨ فعادت وهدمت البناء، بدعوى عدم الحصول على ترخيص علما ان له منزلا قديما بني قبل حرب ١٩٦٧ وهو صغير وعندما اعيد انتشار القوات الاسرائيلية خلال عملية السلام ابتهج الرجل لحلول السلام فبنى ٣ منازل له ولابنه المتزوج وابن اخيه لتخفيف الضغط عن منزل العائلة واحد باسمه هو وهو اب لـ ١٣ فردا واخر لابنه احمد صلاحات وهو اب لـ ٤ اطفال ولابن اخيه محمد صلاحات وهو اب لطفلين. وقبل ان يشرعوا في البناء، تقدموا بطلب ترخيص من السلطات حيث ان ارضهم اللصيقة لمنطقة «أ» تقع في منطقة «ج» ودفعوا رسوم تقديم الطلب وهم مستعدون لدفع ما يترتب على ذلك من رسوم وكان الرد دائما «انتظر». انتظر وتحت وطأة لدغات البعوض وصياح الاطفال. بنى هؤلاء ٣ منازل معتقدين ان السلام حقيقي وان الرد سيكون الموافقة ولكن خابت ظنونهم اذ جاءهم المسؤولون من تنظيم بيت ايل عن الابنية في الضفة الغربية واعطوهم امرا بوقف العمل وبهدم هذه المنازل الثلاثة والتي كلفته ٤٠٠ الف شيكل استدان لاجلها مبلغا كبيرا من الناس وعرض جزءا من ارضه للبيع وبساطة الرجل تجعله يتساءل: ما معنى السلام عندما أمنع من البناء في ارضي التي املك كامل سجلاتها وعندما اسلك الطرق القانونية ويأتي الامر ببساطة بالهدم وقد كلفتني هذه المنازل مبلغا كبيرا، ما معنى السلام واين كرامتي كانسان يحاول ان يعيش بعيدا عن المجاري وما من سبب مقنع لعدم البناء سوى سياسة مفادها ان اقتنع بأن السلام لا وجود له فهل نبقى نعيش فوق المجاري ام في الكهوف ام ان السلام يسير في طريق والاجراءات الرسمية في طريق. اناشد كافة مؤيدي السلام ومحبيه في اسرائيل واناشد كافة المهتمين بحقوق الانسان زيارة الموقع ومساندتي والتأكد من صحة اقوالي لانني اواجه مأساة حقيقية بعد ان انفقت اموالي وانا احرم من استكمال مبان صحية يعيش فيها احفادي بعيدين عن المجاري والمرض ولماذا امنع من حق التصرف في البناء في ارضي التي ورثتها عن اجدادي، فموقع الابنية لا يهدد وجود احد وليس فيه اعتداء على ملكية احد وارضي غير مصادرة وما من سبب يمنعني. اناشد كل اب محب لاطفاله واحفاده ان يتصور مأساة هذا العدد من الناس الذين لا ذنب لهم والذين أيدوا عملية السلام كما نناشد حكومة اسرائيل ان تسلك بما يتمشى مع عملية السلام.



آراء ومواقف:

نحو مؤسسة وطنية فلسطينية للتأريخ الحديث

● بقلم: د. سميح شبيب ●

شهدت مرحلة النهوض الوطني الفلسطيني منذ العام ١٩٦٥، نموا ملحوظا على صعيد البحث والكتابة عموما. وبرز مركز الابحاث الفلسطيني، كاطار اكاديمي فاعل في هذا المجال. وخلال فترة عمله ونشاطه في الاعوام ما بين ١٩٦٥ - ١٩٩٤، تمكن المركز من فتح المجالات للبحث في الشؤون الاسرائيلية، والشؤون الفلسطينية على اختلافها، ومنها التأريخ.

وخلال تلك الفترة نشر المركز العديد من الكتب التأريخية المتخصصة، اسهم فيها باحثون من مختلف المذاهب السياسية المتواجدة. لكن مرحلة النهوض البحثي، وما رافقها من حركة نشر نشطة لم تدم طويلا، واخذت بالانزوا، والتلاشي رويدا رويدا حتى توقفت، وتوقف بعدها النشاط المؤسسي للمركز.

والغريب في الامر، انه، وبعد انتقال قيادة منظمة التحرير الفلسطينية من الخارج، الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، بقيت مؤسسات البحث الفلسطيني مغيّبة تغيبا تاما ونهائيا. ولم تجر محاولة جادة لاعادة الحياة الى مركز الابحاث الفلسطيني. ولعل المتابع للشأن الثقافي الفلسطيني، يمكنه ان يلحظ وبوضوح، مدى انحسار حركة النشر البحثي خلال السنوات الثلاث الماضية، انحسارا هائلا، خاصة في مجالات البحث التأريخي. والخطورة، هنا، لا تكمن في الجانب الاكاديمي فحسب، بل في الجانب السياسي والحضاري ايضا، ذلك ان وقائع جديدة تتوالد الان، وهنالك اتفاقات وتسويات تأخذ المستجدات بعين الاعتبار، الامر الذي يهدد التاريخ الحديث بالضياع، والذاكرة الوطنية للتبديد في ظل اهمال التأريخ، وضياع مؤسساته. وتأسيسا عليه، يمكن اقتراح اقامة المؤسسة الوطنية للتأريخ الحديث في ظل الظروف والمعطيات الراهنة، ووفقا لما تقتضيه المصالح الاكاديمية والسياسية للهوية الوطنية الفلسطينية.

حدود الفكرة

عبر رحلة تاريخية، غير قصيرة، امتدت منذ نهايات القرن الماضي، وحتى نهاية الانتداب البريطاني على فلسطين، واندلاع الحرب العربية - الاسرائيلية الاولى، عاش الفلسطينيون جميعهم، وعلى مختلف مذاهبهم السياسية، حالة صراع دائم مع المخطط الصهيوني ونشاطاته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كافة. وتوزع هذا الصراع على الاشكال المتاحة، من سياسية واقتصادية وعسكرية.

كتب الاسرائيليون تأريخهم الحديث، وفقا لمعطياتهم وافكارهم، وبشكل يتوا،م مع نظرتهم التاريخية العامة، وآفاق طموحهم في اقامة المجتمع الاسرائيلي الحديث، وتدوين وقائعه ومواضيعه.

الفلسطينيون من جهتم، شهدوا حالة فصام، فمنهم من بقي في ارضه ووطنه، وحافظ على هويته العربية في الدولة الاسرائيلية، ومنهم من تشتت في اصقاع العالم العربي. وخلال فترة الصحوة الاولى من حرب ١٩٤٨، والجلاء عن الارض والوطن، بدأ الفلسطينيون يكتبون تأريخهم، بشكل فردي، وطغى السياسي والعسكري على ما سواه من جوانب التاريخ، خاصة الاقتصادي والاجتماعي، ولعل سبب ذلك يكمن في محاولة تأكيد الذات الوطنية الفلسطينية، والدفاع عن الهوية الضائعة. وخلال فترة التحرر الوطني الفلسطيني، منذ العام ١٩٦٠ وما بعدها، حاولت القيادات السياسية المختلفة: الوطنية، القومية، والماركسية، كتابة التاريخ، وفق منظورها، ومناهج عملها الفكري. ولا نريد، هنا، ان نستعرض ما كُتب، من حيث ايجابياته وسلبياته، لكننا نود القول، بأن ما حصل، كان قد خدم مرحلة تاريخية - سياسية محددة، وبأن ما شهدته الساحة الوطنية الفلسطينية، وعلى مختلف الجوانب، باتت تستدعي مجددا، اعادة كتابة التأريخ الوطني الفلسطيني، على اساس وحدانية الشخصية الوطنية، ووفقا لمنطق المنهج التكاملي، بعيدا عن الاستنتاجات المسبقة، وهذا ما يستدعي بالضرورة، كتابة التأريخ، بمبادرات مجموعة، وليس بمبادرات افراد، بحيث تتم كتابة المراحل والمفاصل على اساس الرواية الرسمية التاريخية الفلسطينية، وهذا بالطبع، لا يمكن ان يتم دون تأسيس مؤسسة وطنية خاصة له، يشارك فيها باحثون فلسطينيون على مختلف توزعهم الجغرافي، في اسرائيل، وفي مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، كما في الشتات. وذلك على اساس وحدة الموضوع، ووحدة الهدف. ولعله من البديهي القول، بأن هكذا مؤسسة، تحتاج الى لقاءات تمهيدية جادة، بين المهتمين في الشؤون التأريخية الفلسطينية المعاصرة، وايجاد مؤسسة بحثية لها استقلالها العلمي والادبي اللازم.

ان الحفاظ على الذاكرة الوطنية الفلسطينية، عبر مؤسسة فلسطينية اكاديمية، بات امرا حيويا وضروريا ليس من اجل خدمة الماضي، والوفاء للسلف الفلسطيني فحسب، بل انه ضروري لفهم مجريات الاحداث الراهنة، ووضع اسس المستقبل الوطني عموما.

التبعيــة

● بقلم: د. خليل حسن خليل ●

يضطرب العالم اليوم، بأحداث جسام اخرها الضربات التي وجهتها الولايات المتحدة للعراق. ومن الطبيعي ألا تصيب الصواريخ الامريكية، المواقع العسكرية للعراق فحسب، بل الاقرب للعقل والواقع، ان تمتد الى مواقع الشعب المدنية، التي يستحيل الفصل بينها وبين ما يسمى بالمواقع العسكرية، فهذه الاخيرة ليست منعزلة عن المواقع المدنية في معظم بلاد العالم، وجزء هام منها، يمد القوى العسكرية بالماء والوقود والطعام، وهي مختلطة باستخدام الشعب العراقي لها، فهذه الخدمات وغيرها، لا يمكن الفصل بينها، على ان جزءا منها عسكري والاخر مدني.. بهذا تسقط الحجة، بأن الضرب كان مقصورا على الاهداف العسكرية، فهو موجه لضرب الشعب العراقي.

على ان الذي يشغلنا هنا ليست هذه الفكرة البديهية.. ولكن شاغلنا الاكبر، ان الاغلبية الكبرى من الدول العربية، لم تحرك ساكنا ازاء هذا الاعتداء البربري على شعب شقيق هو شعب العراق وما كان باستطاعتها ان تفعل شيئا ذا بال في هذا المجال، والتفسير الذي يمكن للمرء ان يفكر فيه، هو تبعية تلك البلاد لامريكا، وللرأسمالية العالمية.

ولما كانت التبعية نادرا ما تناقش في كتابتنا العامة، فهي لا تتناول في الادب السياسي الا اذا دخل في الحوار الكتّاب الاشتراكيون. لذلك لم تعد اصطلاحا واضحا ومفهوما، كما كان شأن مصطلح الاستعمار.

والواقع ان فهما حقيقيا لموضوع التبعية، يجعلنا قادرين على تفسير كثير من الاحداث العالمية وعلى ادراك حقيقي للعلاقة بين الدول المتقدمة والرأسمالية، ودول العالم الثالث. وكذلك يمكننا ان نصل الى نتيجة هامة، هي ان علاقات التبعية، تتماثل تماما مع العلاقة بين الدول الاستعمارية، والدول المستعمرة. وهذا الوضع يمكننا من فهم التخلف المفروض على دول العالم الثالث حتى الان.

هذه الخطورة لموضوع التبعية تجعلنا نفرد له عدة مقالات، نعرض فيها لفكرة التبعية، وللاشكال التاريخية التي اتخذتها، ثم نبرز التبعية المعاصرة. وسوف نقتصر على تتبع ملامح التبعية، في العالم العربي، رغم وجودها في العالم الثالث كله. وسوف يكون تركيزنا على التبعية الاقتصادية، ونؤجل التبعية الثقافية، فقد نتناولها فيما بعد. لهذا سوف نعني بالتبعية التجارية، والتكنولوجية، والتبعية الخاصة برؤوس الاموال.

فكرة التبعية

بدأت فكرة التبعية تظهر في الادب الامريكي اللاتيني، واستخدمت كتفسير للتخلف في امريكا اللاتينية، وفي العالم الثالث. واستخدمت كذلك كسبب رئيسي لتفسير المديونية الخارجية، وعجز موازين المدفوعات في تلك البلاد، واخيرا استخدمت للتدليل على ان تلك البلاد، حتى لو حققت نموا، فلن تستطيع القضاء على التخلف.

وهناك فريقان من كتاب امريكا اللاتينية، تناولوا موضوع التبعية. الفريق الاول، وهو ما يسمى «الهيكليون»، او بتعبير ادبي «البنائيون»، وهم مجموعة الاقتصاديين في اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية، التابعة للامم المتحدة، والفريق الثاني هم «الماركسيون»، و «الماركسيون الجدد»، ويقسم الفريق الاخير الى مجموعتين: حاولت احداهما بناء نظرية للتخلف في امريكا اللاتينية، تظهر فيها التبعية كمحورها الاساسي، ومجموعة أخرى لم تحاول تطوير نظرية شكلية، لكن ركزت تحليلها على اوضاع تبعية محددة.

وعلى الرغم من الاختلافات في اساليب النظر الى المصطلح واستخداماته، فان كتاب التبعية يبدأون من وجهة النظر القائلة: بأن التنمية والتخلف تعتبر تراكيب جزئية لنظام عالمي، هو النظام الرأسمالي العالمي. هذا النظام من خصائصه، وجود قوى مهيمنة، وقوى مهيمن عليها وهذه الاخيرة ليس لديها القدرة على النمو. ويستخدم البعض الفكرة، لتغطي كل تاريخ الاستعمار، ويستخدمها البعض الاخر ليصف العلاقة بين المركز والتخوم في حقبة الاستعمار الجديد، والتي يلعب فيها رأس المال الاجنبي، الذي تسيطر عليه الشركات العابرة للقوميات، وتحويل الارباح، وشروط التبادل التجاري غير المواتية، دورا في تشويه وايقاف التنمية والتصنيع.

مفهوم التبعية

التبعية وضع يكون فيه اقتصاد دولة، او دول معينة، مربوط او محكوم بالتنمية والتوسع لاقتصاد اخر، يخضع له الاقتصاد الاول. ويتخذ الاعتماد المتبادل بين اقتصادين او اكثر شكل التبعية، عندما تصبح بعض الدول قادرة على التوسع والنمو الذاتي بينما دول اخرى (تابعة) يمكن ان تفعل ذلك فقط كانعكاس لذلك التوسع الذي يكون له اثر ايجابي او سلبي على تنميتها.

وبتحليل عملية تكوين اقتصاد عالمي، يدمج الاقتصاديات الوطنية في سوق عالمية للسلع ولرأس المال، وحتى العمل، فان العلاقات التي تنتجها هذه السوق غير متكافئة. ذلك ان تنمية اجزاء من النظام تحدث على حساب اجزاء اخرى. فالعلاقات التجارية تبنى على السيطرة الاحتكارية للسوق، والتي تؤدي الى تحويل الفائض الذي تكون في الاقتصاد التابع الى الاقتصاد المسيطر. والعلاقات المالية من وجهة نظر الدول المهيمنة مؤسسة على قروض وتصدير لرأس المال، يسمح لها بتلقي فائدة وارباح، وبهذا تزيد من فائضها المحلي، وتقوي سيطرتها على اقتصاديات الدول الاخرى. اما بالنسبة للدول التابعة فان هذه الفوائد والارباح المحولة تمثل تحويلا لجزء هام من الفائض الاقتصادي، وتؤدي الى فقد سيطرتها على مواردها المنتجة. وتكون النتيجة ان الدول التابعة عليها ان تجمع قدرا كبيرا من الفائض، لا عن طريق التقدم الفني، ولكن بمزيد من الاستهلاك للقوى العاملة فيها. والنتيجة الحتمية هي تقييد نمو اسواقها المحلية، وايضا قدرتها الفنية والثقافية، وكذلك الصحة البدنية والعقلية لشعوبها.

الصور التاريخية للتبعية

تتشكل الصور التاريخية للتبعية بالعناصر التالية:

أ - الاشكال الاساسية للاقتصاد العالمي، الذي له قوانينه الخاصة للتنمية.

ب - نمط العلاقات الاقتصادية المسيطرة في المراكز الرأسمالية، والطرق التي تتوسع بها هذه الاخيرة للخارج.

ج - العلاقات الاقتصادية الموجودة داخل التخوم، والتي ضمنت بواسطة التبعية داخل اطار العلاقات الاقتصادية الدولية، التي اوجدها التوسع الرأسمالي.

ويمكن القول بصفة عامة، بأنه توجد انماط ثلاثة من التبعية نوجزها فيما يلي:

أ - التبعية الاستعمارية: وتقوم العلاقة فيها على علاقة تجارة صادرات. ويهيمن فيها رأس المال التجاري والمالي، بالتحالف مع الدولة المستعمرة، بالسيطرة على العلاقات الاقتصادية لاوروبا والمستعمرات عن طريق احتكار تجاري، رافقه احتكار استعماري للارض والمناجم وقوة العمل (رقيق او عبيد) في البلاد المستعمرة.

ب - التبعية المالية والصناعية: تبلورت هذه التبعية في اواخر القرن التاسع عشر. ومن ملامحها اهمية رأس المال الكبير في المراكز المسيطرة، وتوسعه في الخارج من خلال الاستثمار في المواد الاولية، والمنتجات الغذائية اللازمة للاستهلاك في المراكز المهيمنة. وقد نما هيكل انتاجي في الاقتصاديات التابعة خصص لتصدير هذه المنتجات.

ج - التبعية المعاصرة: بعد الحرب العالمية الثانية. تأصل نوع جديد اخر من التبعية، اسس على الشركات العابرة للقوميات والتي بدأت تستثمر في صناعات وضعت في السوق المحلية للدول المتخلفة «التخوم». ولم تشكل هذه الانماط من التبعية، ولم تتماش مع العلاقات الدولية لهذه الدول الاخيرة فحسب، ولكن مع هياكلها الداخلية كذلك فقد وجهت الانتاج، وشكلت صور التراكم الرأسمالي، واعادة انتاج الاقتصاد، وكذلك تركيبها الاجتماعي والسياسي.

ولما كانت التبعية المعاصرة، هي التي تشكل النمط الجديد للتبعية، وهي التي تحكم العلاقات بين الدول الرأسمالية المتقدمة «مراكز رأس المال» والعالم الثالث (او بلاد التخوم)، فسوف نفصل من امرها، لكي نتبين، لماذا تطبع امريكا في العالم الثالث، وبصفة خاصة في المناطق التي يتركز فيها رأس المال الاجنبي، وتقوى فيها التبعية، وتضعف فيها دول «التخوم».

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

٦٦٪ من الفرنسيين يعتبرون راتب رب العمل مرتفعا جدا

● يعتقد ثلثا الموظفين (٦٦٪) في فرنسا ان رب العمل يتقاضى راتبا مرتفعا جدا وانه لا يستحق اكثر من (٥٠) الف فرنك (١٠ الاف دولار) شهريا، كما افاد استطلاع للرأي اعد في اواخر الشهر الماضي على عينة من (٩٠٥) اشخاص ونشرت نتائجه مؤخرا.

واكدت نتائج الاستطلاع ان نحو نصف الموظفين (٥١٪) ينتظرون من رب العمل ان يؤمن المنافسة في المؤسسة. ويتوقع حوالي (٣٠٪) ان يحافظ على الوظيفة في السنوات العشر المقبلة.

ويعتبر استمرار الوظيفة المطلب الابرز للعمال (٣٧٪) ولدى النساء. والنساء اقل قسوة من الرجال على رب عملهم. فـ (٨٤٪) من النساء في مقابل (٧٨٪) من الرجال يعتبرونه نزيها ويصفه (٦٦٪) بأنه مستبد ويعتبره (٦٨٪) مخططا.

وجاء في استطلاع اخر للرأي واجري على عينة شملت (١٠٠٤) اشخاص ان اكثر من (٧٨٪) من الفرنسيين يعتبرون انفسهم سعداء. وقال (٢٢٪) منهم انهم «سعداء جدا» و (٥٦٪) انهم «عداء الى حد ما» في مقابل (١٧٪) «ليسوا سعداء كثيرا» و (٤٪) «ليسوا سعداء على الاطلاق».

وأكد الاستطلاع انه كلما كانت الرواتب مرتفعة كان الفرنسيون اسعد. لذلك اكد (٩٠٪) من الاشخاص الذين يتجاوز دخلهم الشهري (٢٠) الف فرنك انهم سعداء جدا او سعداء نوعا ما. لكن نسبة الذين قالوا انهم «سعداء جدا» عندما يقل هذا الدخل عن خمسة الاف فرنك ليس اكثر من (١٦٪).

فـ «المال» هو اكثر ما يحتاج اليه الفرنسيون ليكونوا اكثر سعادة (٣٤٪) بعد «الاطمئنان الى الغد» (٣٨٪). ويقول (٤٩٪) من الشبان الذين تتفاوت اعمارهم بين (١٨٪) و (٢٤٪) انهم يتخوفون من المستقبل.

ويعتبر (٦٨٪) ان السعادة هي «مسألة جماعية» وليست شخصية. وما يفتقدون اليه اكثر من سواه هو «ان يكونوا محبوبين» (٢٣٪) و «العيش في سلام مع الذات» (١٥٪) و «ان يكونوا محاطين بأشخاص سعداء» (١٤٪).

لكن (١٠٪) فقط يعتقدون ان «العالم يتطور في الاتجاه الصحيح». وفي اللائحة المؤلفة من (١٤) لفظة مقترحة لوصف العالم الراهن جاءت في المقدمة الفاظ «عنف وفساد وخبث وانانية» فيما احتلت اسفل القائمة الفاظ «مساواة وعدالة واخوة».

مطالبة بريطانيا بتحديد وقت العمل بـ ٤٨ ساعة اسبوعيا

□ قررت محكمة العدل الاوروبية في لوكسمبورغ ان على لندن ان تطبق التوجيهات الاوروبية، التي تحدد وقت العمل بـ ٤٨ ساعة اسبوعيا.

واوضحت المحكمة ان القيود المتعلقة بالعمل ايام الاحد والواردة في التوجيهات الاوروبية لا تنطبق على بريطانيا.

وكانت لندن قدمت طعنا بهذه التوجيهات باعتبارها غير قابلة للتطبيق في بريطانيا لان حكومة المحافظين حصلت على اعفاء من تطبيق الشق الاجتماعي في معاهدة «ماستريخت».

لكن قرار المحكمة يستند الى الاجراءات المتعلقة بالمجال الصحي والامني للاشخاص والتي ادخلت في التشريع حول السوق الاوروبية الموحدة.

وتجيز التوجيهات الاوروبية لكل العاملين رفض العمل اكثر من ٤٨ ساعة في الاسبوع بما في ذلك الساعات الاضافية من دون ان يواجهوا مخاطر التعرض لعقوبات.

وينص التشريع الجديد، ايضا، على تحديد مدة العطلة السنوية المدفوعة بأربعة اسابيع وتحدد عمل الليل بثماني ساعات كل اربع وعشرين ساعة وفترة راحة اسبوعية لـ ١١ ساعة في ادنى تعديل.

وكان رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، هدد بتجميد اصلاح المؤسسات الاوروبية اذا لم يحصل على اعفاء ما من تطبيق البند المتعلق بتحديد ساعات العمل الاسبوعية، علما بأن كل القرارات المتعلقة باصلاح المؤسسات الاوروبية يجب ان تتخذ بالاجماع وبامكان لندن ان تستخدم حق النقض (الفيتو). لذلك فان هذا الامر قد يثير توترات جديدة بين الحكومة البريطانية المحافظة وشركائها الاوروبيين.

فرع النسيج الفلسطيني يضم ٢٥ الف عامل

□ الوسيط الاسرائيلي حرم الصناعة الفلسطينية من السوق العالمية □

□ اثرت سياسات الاغلاق والطوق الامني على جوانب عديدة من الصناعات الفلسطينية، وهناك صناعات اعتمدت في عملها على سهولة الحركة بين طرفي «الخط الاخضر» لانها ارتبطت بعلاقة يومية تكاملية دائمة، وهي من الصناعات التي نمت وازدهرت في السنوات الماضية، ومنها صناعة الالبسة الجاهزة المعروفة بالتكستيل "Textile".

عن هذه الصناعة وتأثير الاغلاق عليها يقول رئيس اتحاد الصناعات النسيجية في فلسطين، بسام بدران، انها من الصناعات التي سمحت السلطات الاسرائيلية بتداولها في الضفة الغربية وقطاع غزة، فاتسعت حتى صار يعمل في هذا القطاع ما يقارب (٢٥) الف عامل في (١٦٠٠) منشأة صناعية، منها (٢٥٠) تختص في صناعة الانسجة ومعالجتها.

وتشكل المرأة ما نسبته (٨٥٪) من الايدي العاملة فيها، ويذهب (٨٠٪) من انتاج هذا القطاع الى اسرائيل، و (١٥٪) للسوق المحلي، و (٥٪) للتصدير. وتبلغ قيمة المنتوجات (٧٥٠) مليون دولار سنويا، يستفيد السوق الفلسطيني منها بقيمة (٣٠٪) اي اجرة التصنيع، ويذهب الباقي ثمن مواد خام وارباحا للجانب الاسرائيلي.

ويضيف بدران ان «وجود الوسيط الاسرائيلي فصلنا عن السوق العالمية، فلا وجود لفلسطين في هذه السوق، لان اسرائيل تمنع هذا التواجد والعلاقة المباشرة، سواء في التصدير او في استيراد المواد الخام، على الرغم ان معظم الانتاج للطرف الاسرائيلي يذهب الى التصدير، عن طريق الوكيل التجاري الاسرائيلي، وتسمى هذه الطريقة بـ «التعاقد من الباطن»، ويكتب عليه: «صنع في اسرائيل». ويتم العمل لشركات عالمية ولكبرى دور الازياء في العالم، ويتم تصنيع الالبسة في المشاغل الفلسطينية بكل موديلاتها وانواعها، ويتخصص الجانب الفلسطيني في التصنيع، اما الدور الاسرائيلي فيعتمد على التسويق والتصاميم، اي الكادر الفني.

وعن تأثيرات الاغلاق على هذه الصناعة، يرى بدران ان هذه الصناعة تعاني بعد عمليات الاغلاق والفصل من حلقات مفقودة، سيطر عليها الاسرائيليون سابقا، وهي التسويق والكادر الفني في التصاميم والادارة وحلقات صناعية، مثل «تسدية الخيط، الصناعة، مصانع خيطان، خياطة وغيرها». لكننا نرى بعد عمليات الاغلاق تفكك الترابط العضوي بين عمليات صناعة النسيج في اسرائيل وفلسطين، الامر الذي اثر على هذه الصناعة بشكل سلبي، حيث كانت اسرائيل تسوق بقيمة «ملياري دولار» سنويا.

ويضيف بدران، لكن الخوف والخطورة تكمن في قدرة الاسرائيليين على ايجاد البدائل، وبالتالي فاننا بحاجة الى فترة زمنية طويلة لايجادها. ومن هنا شكلت اسواق مجاورة بدائل جاهزة وسهلة للجانب الاسرائيلي بعد اوسلو، لان الضغط الاقتصادي الذي يمارس على الشعب الفلسطيني و «التكستيلي» مبرر حقيقي للابتزاز السياسي. وهناك شك في وجود وضع اقتصادي مستقر قبل انتهاء العملية التفاوضية، وهنا يتم المراهنة على مدى قدرتنا على التحمل وقدرتنا على ايجاد بدائل، والى اي حد سيسمح لنا ايجاد البدائل، وخاصة في مجال التصدير المباشر، وايجاد معابر لنا على العالم الخارجي. على الرغم من ان السلطة الوطنية الفلسطينية استطاعت ان تعقد الاتفاقيات التجارية المميزة، مع السوق الامريكية والاتحاد الاوروبي.

وعن الاغراءات في الاسواق المجاورة اوضح بدران ان هذه الصناعة تعتمد على الايدي العاملة اكثر من المعدات والآلات، بالنظر لتوفرها وبأسعار رخيصة ارخص منها في فلسطين. والحكومة الاسرائيلية اعطت تسهيلات عالية، بحرية الحركة والوصول الى هذه الاسواق.

وعن القدرات في مجال المنافسة يقول بدران «لا يوجد لدينا المادة الخام للصناعات النسيجية، ولا نستطيع ان تنافس في الملابس العادية، لكن المنافسة في الملابس المتطورة لان معظم الصناعات تتحرك من الدول المتقدمة باتجاه العالم الثالث، ويختلف الامر في صناعة الملابس، فالحركة من العالم الثالث الى الدول المتقدمة، باستثناء نسبة (٢٠٪) من الالبسة المتطورة التي تعتمد على تكتيك متطور ما زالت تصنع في الدول المتقدمة. ونافست اسرائيل في (٢٠٪) من هذه الصناعة، ويجب علينا ان نخوض المنافسة في هذا المجال، لاننا نملك بعض التجربة. لذا علينا تطويرها وتعميقها وبناء مؤسسة تأهيل وتدريب قوية، لبناء كادر في الصناعات النسيجية، حتى تتحقق لدينا هذه الامكانية.

وعن اهداف «اتحاد الصناعات النسيجية» الذي تأسس في آب الماضي، يلخصها بدران بثلاث نقاط:

اولا: ترتيب البيت الفلسطيني، وتشمل العلاقة بين المصانع واصحابها، علاقة الاتحاد مع السلطة، والغطاء القانوني، واقامة المقرات الفاعلة في فلسطين.

ثانيا: تطوير الذات من خلال بناء كوادر فنية، وترميم التشوهات الاقتصادية التي خلفها الاحتلال، وذلك من خلال بناء الحلقات المفقودة في هذه الصناعة.

ثالثا: تطوير الذات لتحقيق الهدف الرئيسي، وهو التصدير المباشر، من خلال بناء مؤسسات قوية لها القدرة التنافسية، وخلق علاقات دولية لتسويق الملابس، ولتطوير ورفع اسم «فلسطين» من خلال كتابة «صنع في فلسطين»، ونحقق وجودنا على خارطة التجارة العالمية.

(عن وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»)



● انتاج فرع النسيج الفلسطيني يعاني من الحصار الاسرائيلي ●

البطالة المتفشية في السعودية قد تهدد النظام السعودي

□ تسعى السعودية التي تعتبر اول منتج للنفط في العالم والتي تستخدم ملايين العمال المهاجرين الى الحد من البطالة المتفشية بين رعاياها.

ويرى بعض رجال الاعمال السعوديين ان هذه الظاهرة من شأنها ان تغذي الاحتجاج الاجتماعي لصالح المعارضة الاصولية.

ولم يعلن اي رقم رسمي لحجم البطالة، التي يقول احد رجال الاعمال في مدينة جدة (غرب السعودية) انها تمثل ٢٠٪ على الاقل من السكان العاملين.

وقد فسر الاخير الذي طلب عدم ذكر اسمه هذه النسبة المرتفعة للعاطلين عن العمل بمعدل ولادات مرتفع جدا ونقص الكفاءات العلمية ومطالب الشبان السعوديين الذين يصلون الى سوق العمل المتعلقة بالاجور.

واعتبر رجل الاعمال ان البطالة تقدم ارضا خصبة للمعارضة الاصولية. وحمل مسؤولية ذلك الى الحكومة التي يقول انها انفقت كثيرا على الجامعات الاسلامية، التي يتخرج منها الطلبة من دون مؤهلات عملية. واضاف انه يرفض توظيف هؤلاء الخريجين متسائلا «ماذا سيفعلون، هل سيعلمونني الصلاة؟».

وقال خالد المعاينة، مدير احدى شركات العلاقات العامة في الرياض، ان البطالة لا تعتبر مشكلة مستعصية الحل كما انها لا تشكل خطرا على المجتمع. لكن يتعين على الشبان السعوديين، على حد قوله، ان يتعلموا احترام العمل ويقبلوا الانطلاق براتب متواضع، كما ينبغي، ايضا، تحسين التأهيل المهني في القطاعين الخاص والعام. واضاف «انها عملية بطيئة جدا لكن بوادر التقدم مشجعة».

وتأمل الحكومة التمكن من توفير (٦٥٠) الف فرصة عمل للسعوديين في القطاعين الخاص والعام من الان وحتى العام الفين، وذلك خصوصا عبر استبدال اليد العاملة الاجنبية ذات الغالبية الهندية والباكستانية.

وتفيد تقديرات غير رسمية ان العمال المهاجرين الذين يقبلون بأجور اقل من اجور السعوديين يشكلون نحو ثلث سكان السعودية البالغ عددهم ١٨ مليونا.

وكان الملك السعودي فهد بن عبد العزيز، دعا في تشرين الاول الماضي، القطاع الخاص الى توظيف سعوديين والى تحسين النظام التربوي.

الى ذلك قال رجل اعمال بريطاني يعمل في السعودية ان «الجامعات السعودية غير موجهة الى القطاعات التقنية. وهناك نقص في هذا المجال، ما يعتبر مشكلة بالنسبة للقطاع الخاص».

وفي تشرين الاول الماضي اعلنت الحكومة التوقف عن منح اذونات عمل للاجانب العاملين في (١٣) مهنة منها ادارة شؤون الموظفين والحراسة وشركات التأمين.

كما قررت الرياض خفض مدة اجازة العمل وتأشيرات الاقامة من سنتين الى سنة لـ ١٤ فئة اخرى من الوظائف مثل الموظفين الاداريين والمحاسبين والعاملين على مقسمات الهاتف.

وانتقد احد رجال الاعمال السعوديين قرار الحكومة، الذي يفرض على الشركات الخاصة، التي توظف اكثر من عشرين موظفا رفع النسبة التي يملكها السعوديون الى (٥٪) في العام ١٩٩٦ ومضاعفة هذه النسبة في العام المقبل. واضاف ان السعوديين لا يتمتعون بالمؤهلات التقنية التي يتمتع بها الاجانب والأولى تخصيص المال لتأهيلهم بدلا من توظيفهم.

وتفيد ارقام رسمية ان السعوديين يشكلون (٢,٢٪) من العاملين في القطاع الصناعي و (٣,٣٪) من العاملين في قطاع البناء و (٦,٨٪) من العاملين في قطاع الخدمات.

وتعتزم الحكومة، ايضا، اعتماد الخصخصة للحد من اعتماد السعوديين على القطاع العام حيث يشكلون (٧٩,٢٪).

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٤/١٢/٩٦

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:
٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة: عن التطور والارتقاء.
٨,٣٠ – بتفكير ثان: العزلة.
٩,٠٠ – مجتمع: كم جميل وجود ذئب في البيت.
٩,١٠ – لماذا يجب قول الحقيقة.
٩,٢٠ – ببساطة قالوا لا.
٩,٣٠ – لغة انجليزية.
٩,٤٥ – خربوط ومزبوط – غصن الزيتون.
١٠,١٥ – مئة سنة على الصهيونية.
١١,١٥ – جغرافيا – سطح الارض.
١١,٤٠ – اليهودية.
١٢,٠٥ – موسيقى – من ارشيفات الجاز (١٣).
١٢,٣٥ – علم وتكنولوجيا: الحرارة.
١٣,٠٠ – خط اونيدين. الحلقة (٧٦).
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٥ – كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,٤٥ – غابا غال وغيلي. صور متحركة.
١٥,٠٠ – مشهد حيوانات.
١٥,٣٠ – اعمال تاينتون.
١٥,٥٠ – مغامرات دودو.
١٦,٠٠ – الجزيرة الغامضة. الحلقة (١٩).
١٦,٢٥ – زاف. حي.
١٧,٠٠ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ – زاف للثقافة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – شؤون عائلية.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – اربعون ونيف. الحلقة الاخيرة.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – حديث مؤتمر. نسيم مشعال.
٢١,١٥ – على شفا الهاوية. الحلقة الاخيرة.
٢٢,١٠ – عالم الصحافة. رام عفرون.
٢٣,٠٠ – ماذا يقول الجيران. الحلقة الرابعة.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

● **القناة الثانية:**
١٢,٤٥ – استعراض البرامج.
١٢,٥٤ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – قط القمة. صور متحركة.
١٣,٣٠ – سكوبي دو. صور متحركة.
١٤,٠٠ – ايكو بوينت. الحلقة (٦٤).
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – بتهوفن. صور متحركة.
١٥,٣٠ – عالم ديفيس. (حلقة معادة).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٧٣٥).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – رياضة.
١٨,٠٠ – سنيورا. مسلسل اسباني.
١٨,٥٥ – اوضاع متغيرة. الحلقة الثانية.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دواليب الحظ. مسابقة.
٢١,٠٦ – الحياة بحسب لاسلو. ترفيهي.
٢١,٣٥ – مال قتال. الحلقة (١١).
٢٢,٣٧ – الايطاليون قادمون. فيلم اسرائيلي.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – الايطاليون قادمون – تتمة.
٢٤,٣٢ – «التانجو الاخير في باريس». فيلم سينمائي.
٠٢,٤٢ – مجلة جيليت للرياضة العالمية.
٠٣,١٠ – سماء زرقاء (اعادة).
٠٣,٣٥ – تسعة الى خمسة – كوميدي.
٠٤,٠٠ – عن رفوف المكتبة.



●الايطاليون «قادمون»، فيلم اسرائيلي ٣٧ . ٢٢، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٧٢)

● اعداد: سهاد عمر ذياب – طمرة ●

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١													■	
٢						■				■				
٣				■				■			■			
٤				■				■			■			
٥			■				■						■	
٦						■			■		■			
٧				■						■				
٨					■		■					■		
٩				■					■					
١٠					■			■		■				
١١			■								■			
١٢						■				■				
١٣				■								■		

افقيا:
١) مخرج مصري.
٢) وحدة قياس – غصن – «بنت ....» (بلدة لبنانية).
٣) للنداء – عكس «فقير» – تجمع – يمد (الكلام).
٤) لسان نار – قذف – للنداء – شهر هجري (معكوسة).
٥) حرف جر – جرح جرحا خفيفا (معكوسة) – عكس «المساء».
٦) اعلام – ضجر – في اعلى الكنيسة (معكوسة).
٧) من الاشجار (معكوسة) – كهف (معكوسة) – فورا.
٨) اقيس (العمق) – حرف مكرر – يتبع (مجزومة).
٩) قبر – من الحيوانات – مسموح (معكوسة).
١٠) جليس – متماثلان – غيم (معكوسة).
١١) احد الوالدين – ممثلة مصرية – نبسط.
١٢) بيداء – شك (معكوسة) – الاسم الاول لمطرب عربي (معكوسة).
١٣) يعبر (معكوسة) – اغنية لام كلثوم – من الاطراف.

عموديا:
١) رئيس عربي راحل.
٢) صحفي مصري مشهور (معكوسة).
٣) رجوع – منسوب الى مدينة اردنية – سقي.
٤) للنفي – عكس «خير» – من الحيوانات.
٥) مدينة مصرية – ابتعد.
٦) عكس «ناعم» (معكوسة) – من العملات (معكوسة).
٧) علم مذكر – للتعجب – مدينة ايرانية (معكوسة).
٨) قرع – البداية (للشهر) – جمال (معكوسة).
٩) مصباح – علقم – معاش (معكوسة).
١٠) علم مذكر (معكوسة) – متماثلان.
١١) فضاء (معكوسة) – معارك – يفهم (مجزومة ومعكوسة).
١٢) اغنية لكاظم الساهر (معكوسة) – زائل.
١٣) يلفظ – ملحن مصري.
١٤) من مؤلفات احسان عبد القدوس.

حل لغز (١٧١)

افقيا:
١) البيان والتبيين.
٢) كلوريد الصوديوم.
٣) رمان – الطفل.
٤) معد – يحيى يخلف.
٥) هلي – وا – قص.
٦) نم – بابونج – اوكل.
٧) يأس – بطل – مختبر.
٨) هلال – التلة.
٩) تجد – كب.
١٠) ابو جعفر المنصور.
١١) تجر – ال – اب.
١٢) هي – جسر الزرقاء.
١٣) الليل والنهار.
١٤) رأي – ارتب – رسام.

عموديا:
١) اكرم هنية – انهار.
٢) للمعلم التبجيلا.
٣) بوادي – ساجور – لي.
٤) برن – جدل.
٥) اي – ثواب – عاجلا.
٦) ندى – ابطل – سور.
٧) والي – لو – ارارات.
٨) الطحين – الالب.
٩) يفصل – جمل – لن.
١٠) تولى – ختام – زهر.
١١) دب – يقاتل – نبراس.
١٢) ي.ي – خصوبة – قرأ.
١٣) يوصل – كر – كوبا.
١٤) من – فول – براءة.

نتائج اللوطو

٤، ١٤، ١٦، ٢١، ٢٣، ٣١ الرقم الاضافي ٥

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ١٢/٤، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة وتسقط امطار محلية متفرقة، وتشتد يوم غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٨° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٢° ● حيفا وضواحيها – ٢١° ●ايلات – ٢٥° ● جبال الجليل – ١٦° ● الاغوار الشمالية – ٢٣° ● جبال المركز والجنوب – ١٨° ● السهل الداخلي – ٢٣° ● السهل الساحلي – ٢٤° ● النقب الشمالي – ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٣° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و (١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

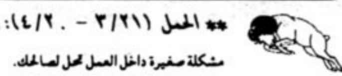
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣/١٢/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٩٢٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٠٦٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٠١٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢١٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٨٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٤١٧ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٤٧٦٣ ش.ج
●«اسود» –	٣,٢٨ – ٣,٣٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
مشكلة صغيرة داخل العمل تحل لصالحك.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
قرارك يجب ان يكون مستقلا بدون تأثيرات خارجية.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
انت المسؤول الوحيد عما يجري داخل العائلة.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لا تخف من ابداء رأيك في الاعمال المقترحة عليك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
حاول مصالحة نفسك قبل التدخل بشؤون الغير.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
مطلوب منك الرد بسرعة على اقتراح الشريك.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
لا تتهرب من المواجهة، صراحتك ستجلب لك النصر.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢١):
اساليبك في اخفاء الحقيقة لن تنفعك طويلا.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
الحظ سيرافقك عندما تغير المكان، والمطلوب بعض الجرأة.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
الان بدأت تشعر بمدى الخسارة التي سببتها لنفسك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
تنتظر مبلغ مالي لتساعد في حل مشكلة لا تعنيك.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تحتاج لبعض الحب حتى تستطيع التغلب على اعدائك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٤) كانون الاول

١٩٧٧ – افريقيا الوسطى: بوكاسا الاول يتوج نفسه امبراطورا على البلاد ونفقات مراسم تتويجه تقدر بمئة مليون فرنك فرنسي.
١٩٩١ – الافراج عن الصحفي تيري اندرسون اخر رهينة امريكية كانت محتجزة في لبنان منذ سبع سنوات.

نتنياهو: الفلسطينيون مسؤولون عن جمود المفاوضات!

(تتمة من ص١)

المطلق».

وقال نتنياهو للاوروبيين في مؤتمر صحفي على هامش قمة منظمة الامن والتعاون في اوروبا «احضروا الينا فاننا يجب ان نتحدث اليكم وان نطلعكم ويمكنكم ان تفعلوا الشيء نفسه مع جميع الاطراف».

وفي ما يتعلق بالمفاوضات مع سوريا اكد نتنياهو امله في معاودتها. وقال «نتجه نحو معاودة المفاوضات» مشيرا الى ان هذه المفاوضات «يجب ان تشمل الولايات المتحدة».

اما مصر فشدد على انها لا تزال «الشريك الرئيسي في السلام» مع اسرائيل، وقال «ينبغي ان نبذل جهودا اضافية لازالة خلافاتنا».

وقال نتنياهو «اعول على التزام اوروبي مستمر» في الشرق الاوسط، فان لاوروبا مصلحة في السلام وفي المشاركة في العملية (السلمية) ليس اقتصاديا فحسب وانما ايضا عبر حوار بناء بين الاطراف». واضاف ان السلطات الاسرائيلية «ستمضي المزيد من الوقت مع الحكومات الاوروبية والمزيد من الوقت مع الممثلين الاوروبيين».

واعتبر، ايضا، ان اوروبا «لا تريد ان تحل محل اطراف اخرى او ان تأخذ مكان الولايات المتحدة كمفاوض». وقال انها «اختارت الطريق الصحيح الذي يمكنها من الاصغاء الى الطرفين مما يتيح لها ممارسة نفوذها».



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٤ كانون الاول ١٩٩٦ الصفحة ١٦أ

كتلة «الجبهة والتجمع» تستنكر استجداء بيرس وحزبه لاقامة حكومة تكتل قومي

* الوزير كتساب يرحب والوزير مردخاي لا يرى حاجة الان والنائب براك يعارض *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – استنكرت كتلة «الجبهة والتجمع» امس الثلاثاء، بشدة النشاط المكثف، الانتهازي والمريك لشمعون بيرس وقادة حزب «العمل» بهدف اقامة حكومة تكتل قومي.

واضافت الكتلة ان هذا الامر يعني سرقة الاصوات التي حصل عليها بيرس لاهداف ذاتية، وهذا يعتبر، أيضا، ضربة اخرى للكتيست، التي تلقت الضربة القوية بعد تغيير شكل السلطة في البلاد.

وحذر رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» النائب صالح سليم، من قيام حكومة تكتل قومي، وقال ان الحزب الذي لا يستطيع خدمة ناخبيه من خلال المعارضة، فهو لا يستطيع تسلم الحكم في المستقبل.

من جهة اخرى، تواصلت، امس، ردود الفعل من قادة «الليكود» و «العمل» على نية اقامة حكومة تكتل قومي.

فقد رحب وزير السياحة موشيه كتساب، باقامة مثل هذه الحكومة، الا انه قال: ان حكومة كهذه لا يمكن ان تقوم على اساس الانسحاب من الجولان. وقال وزير الزراعة والبيئة، رفائيل ايتان، انه لا يعارض مثل هذه الحكومة اذا اقيمت على اساس الخطوط العريضة للحكومة الحالية.

اما وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، فقال: اولا يجب مواصلة العملية التفاوضية حتى اللحظة الاخيرة من اتخاذ القرار الحاسم، عندها من الممكن البحث في امكانية اقامة حكومة كهذه، اذا اقتضت الضرورة.

واضاف مردخاي ان الحكومة الحالية لديها كل الصلاحيات والقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة.

واعلن النائب ايهود براك انه غير مستعد في هذه المرحلة للحديث عن حكومة تكتل قومي، واعتبر الحديث عن ذلك بمثابة بالون تنفخه وسائل الاعلام.

وانتقد براك اللقاءات الجارية بين يوسي بيلين وميخائيل ايتان اللذين يرأسان وفدي حزبيهما في هذه اللقاءات، التي تهدف لايجاد نقاط مشتركة حول الحل الدائم مع الفلسطينيين.

واعتبر المراقبون ان براك بتصريحه آنف الذكر وجه «الرصاصة» الاولى نحو منافسة النائب بيلين، الذي رشح نفسه امس، لرئاسة حزب «العمل» (اقرأ خبرا مفصلا عن ترشيح بيلين).

وفي حديث لـ «الاتحاد» في زاوية «لقاء اليوم»، التي تنشر في هذا العدد، اكدت النائبة دالية ايتسك ان حزبها قرر «انقاذ» الدولة وليس الحكومة في سعيه لاقامة حكومة تكتل قومي!

عاملات ديرحنا يواصلن النضال

* النقابيون الجبهويون وادارة المجلس المحلي يسعون لحل القضية *
رسالة تضامن من نقابيي جبهة الناصرة الدمقراطية *

● ديرحنا – مكتب «الاتحاد» في البطوف: استمر، أمس الثلاثاء اعتصام عاملات مصنع «لودجيا» في ديرحنا احتجاجا على اغلاق المصنع ونقلهن الى حتسور. ويعتصم معهن رئيس مجلس العمال ماجد ابو يونس.

وقالت رئيسة لجنة العاملات وجيهة سالم ان الاعتصام سيستمر وستتخذ خطوات احتجاجية أخرى بما فيها التظاهر امام مكاتب ادارة مصانع «لودجيا» وامام الكنيست.

وفي حديث مع النقابي بنيامين غونين قال: «أجريت، أمس الثلاثاء اتصالات مع قيادة الهستدروت لبحث الموضوع واتخاذ خطوات لدعم العاملات». كما أجرى غونين اتصالا باعضاء كنيست لاثارة القضية هذه لانه قضية سياسية واقتصادية في آن واحد. فعلى ما يبدو الجهات والسلطات الاقتصادية تريد تجفيف الوسط العربي من المصانع القليلة ونقلها الى الوسط اليهودي.



●جانب من مظاهرة عاملات «لودجيا» في دير حنا ●

وقال رئيس المجلس المحلي، رجا خطيب، نحن ندرس الخطوات التي سنساعد من خلالها العاملات واجريت اتصالا مع مدير شركة «لودجيا» في محاولة لثنيه عن خطة اغلاق المصنع ونقل العاملات للعمل في مصنع تابع للشركة في حتسور.

من جهة اخرى، بعث النقابيون الجبهويون في الناصرة، والقائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة سامي الحاج ورئيسة «نعمت»، ردينة جرايسي، وكمال ابو احمد ومحمد حبيب الله رسالة تضامن الى عاملات «لودجيا» في ديرحنا.

واضاف النقابيون ان تجربتكن غنية وكنتن النموذج في النضال وتحقيق المطالب ونحن واثقون من قدرتكن، من خلال نضالكن، على تحقيق مطالبكن.

لبحث ظاهرة فصل العاملات العربيات واغلاق مشاغل النسيج

غوجانسكي تطلب عقد جلسة طارئة للجنة العمل البرلمانية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، رئيس لجنة العمل والرفاه البرلمانية، النائب مكسيم ليفي، بعقد جلسة خاصة للجنة، لبحث ظاهرة فصل العاملات العربيات واغلاق مشاغل النسيج في الجليل، خاصة ان الظاهرة تتسع وتتحول الى كارثة.

جاء ذلك في رسالة بعثت بها غوجانسكي، أمس الثلاثاء، الى ليفي.

وأشارت في رسالتها الى أن اغلاق المشاغل في الوسط العربي وفصل العاملات العربيات، من مشاغل في الوسط اليهودي. وقبل ايام قررت شركة «لودجيا»، اغلاق مصنعها في ديرحنا وفصل جميع عاملاته، بالاضافة الى فصل أكثر من ألف عاملة في يركا وبيت جن وغيرهما.

وأكدت في رسالتها اهمية عقد اجتماع فوري خاصة ان فرع النسيج هو مكان العمل الاساسي للنساء العربيات، مشيرة الى ان البحث الذي أجرته اللجنة سابقا حول الموضوع لم يثمر. وازدادت الاوضاع سوءا.

يذكر ان غوجانسكي كانت توجهت قبل أشهر الى وزيري المالية والتجارة والصناعة، دان مريدور ونتان شيرانسكي، لاقامة مشاريع ودورات مهنية وتوظيف اموال في الوسط العربي، لكن لا حياة لمن تنادي.

سليم ينتقد تعيين يميني متطرف مستشارا لرئيس الحكومة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وصف رئيس كتلة الجبهة والتجمع، النائب صالح سليم، تعيين البروفيسور يسرائيل حنكوچلو مستشارا لرئيس الحكومة لشؤون العلم، بانه فضيحة وتحد.

وقد عرف عن المدعو حنكوچلو اتجاهه اليميني المتطرف وهو من نشطاء الحركة اليمينية المتطرفة «زو أرتسينو».

وقال سليم في اقتراح عاجل على جدول اعمال الكنيست ان تعيين شخص متطرف كهذا، الذي تميزت تصريحاته بطابعها العنصري، ومحاولته تسخير العلم لممارسة الضغط على الشعب الفلسطيني، تشير الى تبلد حواس رئيس الحكومة.

واضاف سليم ان مكتب رئيس الحكومة يجب ان يضم مهنيين معتدلين وليس ذوي اتجاهات متطرفة وعنصرية.

النائب سعد: تعليمات «الشاباك» حول العمال العرب تقوض أسس الدمقراطية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – استنكر النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)، تعليمات «الشاباك»، القاضية بابعاد العمال العرب عن الفنادق والمطاعم والقاعات خلال تواجد شخصيات رسمية هامة فيها.

وكان سعد يتكلم امام الكنيست، التي بحثت الموضوع بمبادرته، وقال سعد: ان هذه التعليمات لا تتلاءم مع دولة قانون. وأضاف ان هذا النهج يهدم أسس الدمقراطية وحقوق الانسان والمواطن وتربي الجماهير اليهودية على العنصرية وكراهية العرب.

ودعا سعد رئيس الحكومة ووزير «الأمن» الى اصدار تعليمات فورية تقضي بوقف هذا النهج البائس، الذي يحول دولة اسرائيل الى دولة «ابرتهايد».

معلومات وثيقة للنائب سعد تقول

عناصر اليمين المتطرف ستشعل شمعة «حانوكا» في «باب العامود»!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تنامت الى مسامع النائب احمد سعد، مساء أمس الثلاثاء، معلومات موثوقة تقول ان عددا من نشطاء اليمين المتطرف سيشعلون شمعة في عيد «الحانوكا»، يوم الأحد القادم في باب «العامود» في القدس الشرقية المحتلة، كخطوة استفزازية موجهة ضد الفلسطينيين، أهالي القدس.

وحال معرفته بالأمر التقى النائب سعد في الكنيست بوزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، وطرح عليه المعلومات، وطلب اليه منع ذلك لما فيه من استفزاز وقح للفلسطينيين المقدسيين.

وبادر الوزير كهلاني الى اجراء اتصالات لمعرفة حقيقة الأمر، وما اذا في حوزة عناصر اليمين ترخيص بذلك من السلطات.

وعد كهلاني باطلاع النائب سعد اليوم او غدا على حقيقة الأمر.